عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

صورة الجسم وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس

نسرين عصام درويش فهد

رسالة ماجستير

القدس ــ فلسطين

1434هـ/2013م

صورة الجسم وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس

إعداد

نسرين عصام درويش فهد

بكالوريوس علم نفس من جامعة النجاح الوطنية ــ فلسطين

إشراف الدكتور: عمر الريماوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

1434هـ/ 2013م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية/ قسم الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

صورة الجسم وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس

اسم الطالبة: نسرين عصام درويش فهد
الرقم الجامعي: 21011639

إشراف: د. عمر الريماوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2013/6/9م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس اللجنة : د. عمر الريماوي التوقيع: .....
2. ممتحناً داخلياً: د. محسن عدس التوقيع: .....
3. ممتحناً خارجياً: أ. د. زياد بركات التوقيع: .....

القدس/ فلسطين

1434هـ/ 2013م

الإهداء

إلى والدي ووالدتي نبع الحب والسعادة والحنان

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة في رياحين حياتي

إخوتي وأخواتي

إلى صديقتي ورفيقة دربي"اعتدال أبو زينة"

وصديقتي الغالية"رنا ارشيد"

و إلى كل زملائي وزميلاتي في العمل والجامعة الذي كانوا دائما مثالاً للحب والعون والدعم

إلى الأرض الطاهرة والغالية على قلبي

إلى بلدي الحبيبة

" فلسطين"

وإلى كل من وقف بجانبي وقدم لي النُصح والتوجيه والإرشاد

أهدي هذا العمل المتواضع

نسرين فهد

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصـــة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أية جزء منها، لم يقدم لنيل أيـــة درجـــة علمية عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

نسرين عصام درويش فهد

التاريخ: 2013/7/7م.

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والعرفان للدكتور الفاضل "عمر الريماوي" المشرف على هذه الرسالة على ما منحني إياه من دعم وما بذله من جهد ووقت طيلة إنجاز هذا العمل فلقد كان لتوجهاته السديدة وإرشاداته القيمة أثر كبير في إخراج هذا العمل على ما هو عليه، وأتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى الدكتور زياد بركات على ما قدمه لي من نصائح وإرشادات وإلى كافة أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس، وكما اشكر الدكتور علي حبايب من جامعة النجاح الوطنية لما قدمه من نصح وتسهيلات، ولا أنسى الطلبة من جامعة النجاح الذين قدموا يد العون والمساعدة في إنجاح هذا العمل واذكر منهم، نداء، فتحي، معروف، ورد، وليد، أشكركم جميعاً.

نسرين فهد

مصطلحات الدراسة

- **صورة الجسم (Body Image):** صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمهِ سواءً في مظهره الخارجي أو في مكوناتهِ الداخلية وأعضائهِ المختلفة وقدرته على توظيف هذه الأعضاء واثبات كفاءتِها وما قد يصاحب ذلك من مشاعر واتجاهات موجبة أو سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسم (شقير، 2005).
- **ويعرف مفهوم صورة الجسم اجرائياً بأنه:** الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس صورة الجسم المستخدم في هذه الدراسة.
- **القلق الاجتماعي**: هو عبارةٌ عن أعراضٍ انفعاليةٍ إكلينيكية من مثير غير مخيف واقعياً يندرج تحت اضطراب القلق فهو لا يتضمن تهديداً فعلياً أو خطرا واقعياً على حياة الفرد، وهو أيضاً غير موضوعي وغير عقلاني وغير تكيفي للفرد للتحكم بسلوكِه أثناء الموقف المثير، (أبو زيد، 2008).
- **ويعرف القلق الاجتماعي اجرائياً بأنه:** الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس صورة الجسم المستخدم في هذه الدراسة.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الجسم وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس في ضوء المتغيرات المستقلة (الجنس، التخصص، سنة الدراسة، المعدل التراكمي، مكان السكن)، مستخدمةً المنهج الوصفي الإرتباطي ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة مقياس زينب شقير، والذي قامت الباحثة بتطويره بما يتناسب حاجة الدراسة، وأيضا بناء مقياس القلق وتطويره بما يتناسب حاجة الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينه عشوائية طبقية من طلبة جامعة النجاح والتي بلغت (672) طالب وطالبة.

وتمت معالجة النتائج إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون أن العلاقة عكسية بين صورة الجسم والقلق الاجتماعي بقيمة (-0.481) كما بينت نتائج الدراسة أن صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (4.1649) بينما كانت درجة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح منخفضة وبمتوسط حسابي (2.2914)، وأظهرت النتائج أيضا انه لا يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن صورة الجسم تبعاً إلى متغيرات الدراسة (الجنس والتخصص والسنة الدراسية والمعدل التراكمي ومكان السكن)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية للقلق الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس وكان هذا الفرق لصالح الإناث. كما أظهرت نتائج الدراسة للقلق الاجتماعي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة (التخصص و السنة الدراسية و المعدل التراكمي ومكان السكن).

وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج والتي تُظهر تناقدًا عما يلاحظ من تقبل ورضا عن صورة الجسم، وعليه توصي الباحثة العمل على تطوير ابحاث اكثر حول صورة الجسم والعلاقات الاجتماعية بمتغيرات مختلفة منها مدى تقبل للذات، وايضاً عمل المزيد من الابحاث وفحص التوجهات والافكار لصورة الجسم والعلاقات الاجتماعية.

The Body Image and Its Relationship with Social Anxiety for Student Sample From An Najah National University In Nablus

Student: Nisreen Essam Darweesh Fahd

Supervision By: Dr. Omar Al-Rimawi

Abstract:

The purpose of this study is to identify the body image and its relationship to the social anxiety in a sample of An-Najah National University's students in Nablus District via examining some independent variables such as (sex, specialization, year of enrollment at the university, the GPA and the residence).

The descriptive correlation approach was used in conducting this research. In order to achieve the objectives of the study, the researcher applied "Zainab Shuqair Scale", which was developed in accordance with the study's requirements, along with "creating anxiety scale", which was developed in accordance with the study's necessities. The study was applied on stratified random sample from An-Najah National University's students (females & males) with total of (672) students.

The results were processed via SPSS (Statistical Package for Social Sciences). The results showed via "Computing Pearson Correlation Coefficient" that there is "Inverse Relationship" between the body image and the social anxiety with a value of (0.481-). The results of the study also showed that the body image degree among An-Najah National University's students was high with an arithmetic scale of (4.1649), whereas the social anxiety degree among An-Najah National University's students was low with an arithmetic scale of (2.2914) ،and the results presented that there are not discrepancies in the level of significance within the level of satisfaction of the body image with regard to the study's variables (sex, specialization, year of enrollment at the university, the GPA and the residence). On the other hand, discrepancies in the level of significance were found within the social anxiety due to the sex variable; those discrepancies were in favor of the females. Moreover, the results showed that there are not discrepancies in the level of significance within the social anxiety with regard to the study's variables (specialization, year of enrollment at the university, the GPA and the residence.

In light of the results that showed contrasts in terms of what is observed in the level of satisfaction and the level of acceptance of the body image, the researcher commends the necessity of developing more researches on the body image and the social relations via tackling different variables amongst them “the extent of self-acceptance”. The researcher also commended the need of conducting more studies, in addition to examining ideas, methods and approaches of the body image and the social relationships.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يعد مظهر الجسم من الأمور الرئيسية التي تشغل بال كثيراً من الناس، ويظهر ذلك جلياً في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر، والنظرة الداخلية التي تشير إلى التجـــارب أو الخبرات الشخصية التي تختص بالمظهر أو بما يبدو عليه الفرد في الواقع والنظرة الداخلية بمعناها الواسع هي ما أطلق عليه علماء النفس ما يسمى بصورة الجسم، والتمييز بـــين النظـــرة الداخليـــة والنظرة الخارجية يعتبر ذو أهمية بالغة لأننا لا نرى أنفسنا بالطريقة التي يرانـــا فيهـــا الآخـــرون (الدسوقي، 2006).

تتحدث بعض النظريات أن الإنسان يأتي إلى الكون مجرداً من أيةِ خبراتٍ شخصية، لا يعدو كونـــه كائن بيولوجي، وكينونة فيزيقية، لكنه كائن نامٍ يحمل الاستعداد للتفاعل مع البيئة المحيطة بقوانينها الإنمائيةِ محاضنها التربوية وفلسفة تنشئتها، فيمضي في ارتقائه ونمائه متفاعلاً، يسير باتجاه النضج في جوانب نموه كافة، وفي ظل تراكم الخبرات الذاتية، وما يستمده من أحكام البيئة من حوله، يبدأ الإنسان في تكوين مفهوم لذاته، يتضمن صورة ذهنية عنها، تحوى أفكـــاراً، اتجاهـــات، مـــدركات ومشاعر موجهة نحو الذات بأبعادها الجسمية، العقلية، الاجتماعية، وغيرها، ولعل أول أبعاد مفهوم الذات تشكيلاً، هو مفهوم الفرد عن ذاته الجسمية، إذ إن الجسم أول ما يلفت نظر الطفل، فهو حسي الإدراك من جهة، ويتلقى أكثر التعليقات الأسرية على أبعاده الجسمية، الأمر الذي يثيـــر انتباهـــه

نحوها، فيبدأ بتشكيل صورة ذهنية وأحكاماً حولها، كما أن الجسم هو أداة الطفل، ووسيلته لكل أداء سواء الحركية، الاجتماعية، النفسية، ومن هنا تأتي أهمية تكوين صورةٍ إيجابية عن الجسد، لما في رضا الطفل وقبوله لجسمه من تأثير على توافقه الذاتي والبيئي، وفي المقابل فإن صورة سلبية عن الجسد قد تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تعكس عدم اتزانه وسوء توافقه في المستقبل (كفافي والنيال،1996).

ويشتمل مفهوم صورة الجسم على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم، فضلاً عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه، وعلى هذا فإنه من مقومات الصحة النفسية أن يكون الفرد مفهوماً سليماً حول جسمه، ولن يتسنى ذلك إلا من خلال الحصول على معلومات وبيانات حول جسمه، وتأتي هذه المعلومات والبيانات من الاطلاع واستشارة ذوي التخصصات المختلفة في الطرق الصحية والعلمية في إتباع النظم والعادات الغذائية السليمة، إذ تبين أن المعتقدات والمعلومات غير الصحيحة حول النظم الغذائية ومتطلبات الصحة، قد تشعر الفرد بالاغتراب عن جسمه وهو ما يعتبر أحد أبعاد الاغتراب الذاتي، فلا يستجيب هذا النمط من الأفراد من ذوي المعلومات غير الدقيقة حول مفهوم الجسم إلى تلبية متطلبات الجسم وحاجاته، بل غالباً ما يعانون من بعض الأمراض السيكوسوماتية (Gottesman,1966).

ويشير الدسوقي (أ-2003) إلى أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب صورة الجسم يشعرون بمجموعة مختلطة من الانفعالات منها، الشعور بالاشمئزاز من أجسامهم، وزيادة القلق في المواقف الاجتماعية، كما أنهم يعانون من الأعراض الاكتئابية نتيجة للعزلة الاجتماعية والإحباط لعدم القدرة على إقناع الآخرين بشأن العيب المدرك، وفي ظل ما يعتري المراهقين والمراهقات من تطورات فسيولوجية وجسمية، يزداد موقع الجسد أهمية في مفهومه لذاته، ويصبح الاهتمام به وإدراك تفاصيله يكتسي المزيد من الأهمية والتأثير، وخاصة لدى المراهقين لما له من ارتباط بعوامل اجتماعية ونفسية، وفروقاً نوعية من الجنسين.

وكان تعريف جوستمان (Gottesman,1966) عن صورة الجسم ذا مدلولاً معين، فحينما أشار إلى أن صورة الجسم خبرة نفسية تخضع للتعديل والتطوير وأن يتقبل الفرد كل التغيرات الجسمية والشكليةِ والبنائيةِ التي تعتريه، وأن يتأكد أن صورة الجسم التي تبدو جذابة بسن العشرين لابد أن تتغير في سن الأربعين، وإن اقتنع الفرد بأنه يقترب من الجاذبية الجسمية في هذه الفترة العمرية المعينة وبما يتفق ومعايير ثقافة مجتمعه، كان المثال الجسمي لديه في نطاق السواء.

ومن جهة أخرى يعد القلق من أكثر الحالات الوجدانية الشائعة والمسببة لكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، حيث أظهرت الدراسات الوبائية أن (15%) من المجتمع يعانون من القلق على مدار العام الواحد، ولقد أصبح الإنسان في عصرنا الحاضر عصر الحضارة والتقدم والتطور يعيش برفاهية وراحة جسدية ويتمتع بكل ما يرغبه ويريده وبشكل قريب من متناولة، وارتبط هذا التطور بالأعمال الجسدية فقط واغفل الجانب العاطفي والانفعالي لدى الإنسان، فأصبح الإنسان يعيش في قلق دائم وتوترات مستمرة بسبب ما يلاقيه من ضغوط اجتماعية، واقتصادية، ونفسية، يحتم عليه أن يسرع ويتسارع ويتجاوز العقبات التي تعترضه على حساب جانبيه العاطفي والروحي (الأنصاري, 2004).

ونظرا لهذا السلوك وهذا التفكير المتسارع وغير المنضبط في التقدم والتطور والسرعة في الإنتاج وتقنيات الاتصال وتطور الآلة وتقلبات العصر السريعة ومعطياته المتناقضة، كل هذا أفرز العديد من الأمراض النفسية والجسمية وظهر لنا ما يسمى (القلق)، حيث يعتبر القلق أكثر الاضطرابات شيوعا لدى البشر خاصة في عصرنا الحاضر الذي يطلق عليه البعض بعصر التوترات والقلق، ذلك أن القلق إضافة إلى انتشاره بين الناس كمرض مستقل بذاته إلا انه يشترك مع العديد في ابسط أنواع الأمراض العضوية والجسدية، حيث وصلت نسبة القلق الاجتماعي إلى (31%)، ويعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية، وتبعا لوجهة النظر السيكولوجية فهو موجود منذ بداية الحياة الإنسانية، وتمت الإشارة إليه منذ أقدم العصور في الكتابات الهيروغليفية القديمة، وآراء الفلاسفة في العصور المختلفة، والقلق حاله نفسية مؤلمة تنتج عن شعور الإنسان بالعجز والدونية في مواقف الإحباط والصراع، عرُفت في الماضي بحالات الغم والهم والحزن التي تؤدي إلى التطير والوله والكدر وتؤذي الإنسان نفسياً وجسميا (ناصر، 2001).

ويحتل القلق الاجتماعي موقعا هاما في التصنيف الدولي العاشر للاضطرابات النفسية، حيث كان القلق ضمن فئة اضطرابات القلق الرهابي (Phobia Anxiety Disorders)، ويتحدد الرهاب الاجتماعي في هذا التصنيف بأنه اضطراب يبدأ غالبا في مرحلة المراهقة ويتمركز حول الخوف من نظرة الآخرين، ويؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية، ويبدو الرهاب الاجتماعي في أعراض سلوكية أو اجتماعية أو فيزيولوجية، ويظهر في مواقف اجتماعية معينة حيث يعتبر الإحجام عن المواقف الاجتماعية من ابرز معالم القلق الاجتماعي الذي يؤدي في الحالات الشديدة إلى العزلة الاجتماعية الكاملة، ويظهر للقلق مكانةٌ هامه في علم النفس الحديث فهو المفهوم المركزي في علم الأمراض النفسية بل وفي أمراض عضوية مختلفة، ويعتبره فرويد القاعدة الأساسية والمشكلة

المحورية في كل الاضطرابات، كما تعتبره كارن هورني المحور الدينامي للعصاب النفسي، لـــيس في الأمراض النفسية بل في سلوك الناس السوي وغير السوي، ويشير ماي "May" إلى أن القلــق القاسم المشترك في جميع الأمراض النفسية والجسمية، والاختلال العقلي والانحرافــات الســلوكية، وعلى نفس المستوى يؤكد ساربن(Sarbin)، أن القلق هو المحرك الأساسي لكل سلوك سوي وغير سوي لدى الإنسان (عيد، 2000).

2.1 مشكلة الدراسة

من خلال الدراسة والإطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع صــورة الجســم وعلاقتــه بــالقلق الاجتماعي، واستعراض الباحثة للدراسات التي تناولت هذا الموضوع، والتي تبين من خلالها مدى أهمية دراسة وجهة نظرة الفرد حول مظهره الجسمي وكيف يراه من جهة، ومدى القلق وخاصــة القلق الاجتماعي الذي ممكن أن يؤثر عليه من جهة أخرى، فما صورة الجسم بحد ذاتها إلا تعبيــرا صامتا عن ذات الفرد واتجاهاته ومشاعره نحو نفسه وتوجهه نحو المجتمع الذي يعيش فيه، ومــن هنا تأتي فكره الدراسة للتعرف إلى اتجاهاتهم ومدى تغير النظرة السلبية التقليدية نحو صورة الجسم والقلق الاجتماعي، فقامت الباحثة باختيار دراسة العلاقة بين صورة الجسم والقلق الاجتماعي لمــا تتوقعه من وجود أفكار من الممكن أن تُظهر اتجاهات سلبية كانت أو ايجابية حسب وجهة نظر كل طالب/ة، وسيتم التعرف إلى العلاقة بين صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى الطلبة فــي جامعــة النجاح، كما سيُحدد من استجابتهم على المقياس الذي سيُعد لغرض هذه الدراسة في ضــوء بعــض المتغيرات المستقلة (الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن).

3.1 أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس؟
- ما مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في مســتوى صــورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن ؟

4.1 فرضيات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس"
- **الفرضية الثانية:** "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص"
- **الفرضية الثالثة:** "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية"
- **الفرضية الرابعة:** "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي"
- **الفرضية الخامسة:** "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن"
- **الفرضية السادسة:** "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس"
- **الفرضية السابعة:** "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص"
- **الفرضية الثامنة:** "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية"

- **الفرضية التاسعة:** "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي"
- **الفرضية العاشرة:**" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن"

5.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية أجراء الدراسة الحالية في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

- تكمُن أهمية الدراسة الحالية في كونها الدراسة النادرة التي تناولت صورة الجسم وعلاقتها بالقلق الاجتماعي في حدود علم الباحثة.
- قد تسهم هذه الدراسة في عمل المزيد من البحوث والدراسات وإثراء الأدب التربوي وبناء برامج إرشادية تربوية وقائية بهذا السياق.
- قد تساهم هذه الدراسة بفهم أعمق لسيكولوجية القلق والنظرة إلى الجسم والتعامل معها بشكل أفضل، وبالتالي العمل على إمكانية الحد من مستوى القلق الاجتماعي والنظرة السلبية إلى الجسم إن وجد.
- تكمن أهمية إضافية على المستوى التطبيقي لهذا البحث، من حيث قابلية تعميم النتائج، للمؤسسات التي تعمل بهذا السياق من مؤسسات تربوية واجتماعية ونفسية، وإمكانية تعميم نتائج هذا البحث ليس فقط على محافظة نابلس إنما محافظات ودول أخرى.

6.1 أهداف الدراسة

من خلال استعراض الأدب التربوي والنظري في مجال صورة الجسم والقلق الاجتماعي تبين أن هناك تبايناً في معايير وأسس الرضا عن صورة الجسم وأيضا القلق الاجتماعي من مجتمع للآخر، وبالتالي هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مستوى النظرة إلى الجسم تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن) لدى عينة من طلبة جامعة النجاح.

- التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن) لدى عينة من طلبة جامعة النجاح.
- التعرف إلى العلاقة بين صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة النجاح.

7.1 محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في حدود الجوانب التالية:

المحدد البشري: عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس.

المحدد المكاني: جامعة النجاح الوطنية (الحرم القديم والحرم الجديد).

المحدد الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2013).

المحدد الإجرائي: تحددت الدراسة بالمنهج والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة. **المحدد المفاهيمي:** كما وتحددت الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم الإجرائية الخاصة بالدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تتناول الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري للدارسة الحالية والتي تمت من خلال وسائل البحث الالكترونية والعادية (الكتب والدراسات) والذي ساعد على بناء قاعدة معرفية جديدة، وسوف تعرض في هذا الفصل المفاهيم والمصطلحات الأساسية والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وهي صورة الجسم وتعريفاته والنظريات المفسرة له... ثم تتطرق الباحثة إلى مناقشة، القلق الاجتماعي، وتعريفاته، ومستوياته، والنظريات المفسرةِ له... وتكوين أساسا تربويا ونفسيا تنطلق منه الباحثة للدراسة.

1.2 المقدمة

1.1.2 صورة الجسم (Body Image)

الجسم هو احد المعطيات التكوينية والجلية للوجود الإنساني ففي جسمه هذا ومعه يولد ويعيش ويموت كل منا كما انه في جسمهِ هذا ومعه ينضوي في المجتمع ويواجه الآخرين، لكن كيف يمكن الحديث عن الوجود الجسدي دون الانزواء في خطاب اختزالي أو على العكس دون السقوط في مطب التعداد الساذج لتقنيات الجسم، كيف نبني فلسفة للجسم قادرة على إبراز المعنى والقيمة الجسمية، لقد حبذ الفلاسفة غالبا تأمل النفس وعواطفها وإجراء أبحاث حول الإدراك البشري أو حتى نقد العقل الخالص، أكثر مما حبذوا الانكباب على واقع الجسم وعلى محدودية الوضع البشري، الأمر الذي أدى إلى أن يعامل الجسم غالبا انه قفص، آله، مادة...، هذا على الرغم من أن بعض الكتَاب بالتحديد حاولوا قلب هذا الاتجاه نذكر سبينوزا الذي يعتبر أن الجسم والنفس هما ذات

الكائن، ونيتشه الذي يرى أن الجسم هو سيد جبار وما الـروح إلا أداتـه، علـى الـرغم مـن أن الفينومينولوجيا في القرن العشرين أحدثت ثورة حقيقية فيما يتعلق بالتفكير بالجسم، وأنها واجهـت التصور التقليدي الذي يجعل من الجسم أداه للإنسان بنموذج قصدي، يجعل من الجسم الأداة التي لا يستطيع استخدامها بوساطة أداه أخرى، ما زلنا نصطدم اليوم بمواقف إيديولوجية تختصر الجسم إما إلى حمل ينبغي التحرر منه، وإما إلى جهاز معقد خاضع لنظام من نقاط اشتباك عصبيه تحدد كـل سلوك أو قرار إنساني، اشتغلت الثقافة منذ الأزل على الجسم من اجل تكييفه وتطويعه وفقا لأسـس قواعدها ومعاييرها، فمنذ الطفولة يجري كل مجتمع وكل عصر تقويم الجسم لكي يصـبح انعكاسـا للقيم والمعتقدات المنصوص عليها اجتماعيا، ومن هنا الأهمية التي يوليها على وجـه الخصـوص بعض المؤرخين وعلماء الاجتماع والانثروبولوجيا المعاصرين، للإشارة بان الجسم هـو المكـان الأول الذي تسهم فيه يد البالغ الطفل، وهو الفضاء الأول الذي تفرض فيـه الحـدود الاجتماعيـة النفسية المعنية على سلوكه، وهو الرمز الذي تنقش عليه الثقافة علاماتها كما الكثير من شـعارات النسب (مارزانو،2011).

ولو نظرنا الى الفرد نجد أنه يصل هذا العالم وهو كيان فيزيقي يخضع لخصـائص النمـو وقوانينـه العامة، والتي تسير إلى الأمام متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج ومع استمرارية العمليـة النمائية وتعقدها، والتي تشتمل على كافة الجوانب التي تشكل بنيان الإنسان سواء كانت جسمية عقلية أو انفعالية وجدانية واجتماعية، يبدأ الفرد في تكوين نظرة نحو ذاته، تتضمن أفكاراً واتجاهات ومعاني ومدركات، وبتعبير أدق يكون الفرد مفهوماً حول ذاته، ومشاعر وإدراك حول جسمه، وتنمـو لديـه صورة ذهنية نحو جسمهِ متضمنة الخصائص الفيزيقية والخصائص الوظيفية واتجاهاته نحـو هـذه الخصائص، وهذا ما يطلق عليه صورة الجسم (الدخيل، 2007).

2.1.2 تعريف صورة الجسم

من خلال اطلاع الباحثة في الأدب النظري الذي تحدث عن صورة الجسم وجدت أن الباحثين لـم يتفقوا على تعريف مفهوم محدد لموضوع صورة الجسم، حيث كان هنالـك تشـابه فـي بعـض التعريفات وتباين في نواحي أخرى، حيث يشمل تعريف صورة الجسـم الكثيـر مـن التعريفـات والأبعاد، وهذه الأبعاد تتضمن مكونات نفسية واجتماعية وفسيولوجية، إذا كانت البـدايات الأولـى لدارسة مفهوم الجسم قد ارتبطت بالرؤية الفلسفية، والتي تجلت فيما أشار إليه أرسطو بـأن صـورة وملامح الوجه ترتبطان بوظيفة الشخصية، فإن الرؤية الأدبية لها أكدت على ما لصورة الجسم مـن

ارتباط وثيق بالشخصية، وقد يتضح ذلك فيما عبر عنه "شكسبير "في إحدى مسرحياته في وصفه لشخصية" قيصر "أن ملامحه تعبر عن مدى خطورته ودهائه، أما عن الرؤية النفسية فيمكن تلمسها عند " شيلدر " إذ قدم تعريف لصورة الجسم" على أنها صورة نكونها في أذهاننا عن أجسامنا (الغزاوي، 2005).

وتطرح اوليفو (Olivo, 2002) أن صورة الجسم تتضمن عنصرين هما الرضا عن شكل الجسم أي المشاعر التي يحملها الفرد من خلال رضاه عن مظهره وعملية تعميم الأفكار التي يستخدمها الفرد لتنظيم المشاعر ومعالجة المشاعر والأحاسيس المتعلقة بالجسم.

ويعرفها كفافي والنيال (1995) "بأنها تصور عقلي أو صورة ذهنية يكونها الفرد، وتسهم في تكوينها خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف، وبناء على ذلك فإن صورة الجسم قابلة للتطوير والتعديل".

ويعرفها الشبراوي (2001) بأنها الصورة الذهنية للفرد عن تكوينه الجسماني وكفاءة الأداء الوظيفي لهذا البنيان، تتحدد هذه الصورة بعوامل منها شكل أجزاء الجسم، وتناسق هذه الأجزاء، والشكل العام للجسم، والكفاءة الوظيفية والجانب الاجتماعي لصورة الجسم.

وتعرفه شقير (2005 - ب) "بأنه صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي أو في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة، وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وإثبات كفاءتها، وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات موجبة أو سالبة عن تلك الصور الذهنية للجسم". بينما يرى ياسر (2003) بأن صورة الجسم هي الصورة التي يرسمها ذهن الإنسان لهيئته الجسدية في أي وقت، وعادة يحدد الإدراك الحسي للإنسان بجسده مستوى تقديره وثقته بنفسه، وتتكون صورة الجسم من مشاعر الإنسان الداخلية والتغيرات التي تحدث لهيئته الجسدية وتجاربه الوجدانية وأحلامه أو أمنياته الخيالية، وما يقوله الآخرون عنه، وقد يؤدي الإدراك الخاطئ لصورة الجسم الذاتية إلى التقوقع وتجنب الأنشطة الجسدية واضطراب في العادات الغذائية.

ترى الباحثة بأن كلاً منا له صورةُ ذهنية عن نفسه وجسده، تلك الصورة تقترن باعتقادنا عن كيفية إدراك الآخرين لنا، فصورة الجسم خبرة شخصية تعتمد على كيف يرى الفرد نفسه، وكيف يدركها من خلال الآخرين، كما تشمل صورة الجسم أفكار ومشاعر وتصورات نحو الذات، ومن خلال ذلك تعرف الباحثة صورة الجسم بأنه صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهره

الخارجي أو في مكوناته الداخلية وأعضائه، وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات موجبة أو سالبة ناضجه او غير ذلك عن تلك الصور الذهنية للجسم.

3.1.2 أهمية صورة الجسم

إن نمو صورة الجسم الإيجابية تساعد الناس في رؤية أنفسهم جذابين وهذا ضروري لنمو الشخصية الناضجة، فالناس الذين يحبون أنفسهم ويفكرون بأنفسهم على نحو إيجابي على الأرجح، يكونون أكثر صحة، بينما صورة الجسم السلبية يمكن أن توثر على حياة الفرد، فالناس ذوي صورة الجسم السلبية لديهم تقدير ذات منخفض، يحاولون إخفاء أجسامهم بالملابس الفضفاضة والقاتمة، كما إن مسألة صورة الجسم بين الأطفال والمراهقين مهمة جداً، فصورة الجسم السلبية يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب، وتقدير الذات المنخفض، فالجسم مصدر الهوية ومفهوم الذات لأكثر المراهقين، كما أن عدم الرضا عن الجسم لدى الإنسان يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية، كذلك بعض الأمراض النفس جسمية التي تؤدي إلى تشويش صورة الجسم، تنشأ هذه المشكلة عندما لا يتوافق شكل الجسم مع ما يعد مثالياً حسب تقدير المجتمع، وهذا ما يدفعنا أن نؤكد أنه في كثير من الأحيان المفهوم السلبي للذات راجعاً إلى تشوه صورة الجسم واضطرابها، ومن ثم وجود علاقة طردية بين عدم الرضا عن صورة الجسم والمفهوم السلبي للذات، فصورة الجسم جزء حيوي من إحساسنا بالذات، فهي ترتبط بتقدير ذاتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية (social) والثقافية (cultural) , فهي قد تؤثر على رغبتنا في الانتماء إلى المجتمع وأن نكون مقبولين اجتماعيا، هذا يدعم فكرة أن صورة الجسم توثر معرفياً وانفعاليا على تفاعلاتنا الاجتماعية (فايد، 2004).

كما ترى الباحثة أن صورة الجسم ذات طابع اجتماعي ونفسي و فسيولوجي، لذا من السهل فهم أن صورة جسم الشخص قد تؤثر على حالته النفسية وعلاقاته الاجتماعية، وأنها ترتبط بصفات نفسية كثيرة كتقدير الذات، والثقة بالنفس، ومستوى النضج، ومفهوم الذات، والاكتئاب، والقلق، والاتجاهات وغيرها.

وتتضمن صورة الفرد عن جسمه الطريقة التي يتصور بها الفرد نفسه وكيف يشعر أن الآخرين يرونه، أي صورته في أذهان الآخرين، فضلا عما يحمله الفرد من أفكار ومعتقدات ومشاعر نحو مظهره وخصائصه الجسمية، وتتصف صورة الجسم بخصائصها المدركة والتخيلات والانفعالات والأحاسيس المادية نحو جسم الفرد، كما أنها ظاهره نفسية دائمة التغير وذات حساسية للتغيرات

الانفعالية والإدراكية والخبرات المادية والبيئية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، فضلا عن تأثرها بقدر كبير بتقدير الفرد لذاته وما تؤديه وسائل الإعلام المختلفة من دور بارز في تشـــكيل صـــورة الجسم بإبرازها شكل الجسم المثالي المرغوب سواء للذكر أو للأنثى، ويدرك الفرد صورته الجسمية من المجتمع بدءً من الأسرة من خلال ملاحظات الوالدين وتعليقاتهم وصلا إلى إطراء رفاق اللعب وانتقاداتهم، كما أنها تتعزز لدى الفرد بتوقعات المجتمع والثقافة كلما اقتربت من معـــايير الجاذبيـــة الجسمية وخصائص الجسم المثالي، وتبرز أهمية صورة الجسم من خلال الأفراد الذين يراجعـــون العيادات النفسية لاضطراب صورهم عن أجسامهم فعدم الرضا عن الجسم من الأسباب التي تؤدي إلى البحث ومعرفة الأسباب التي تكمن وراء ذلك الاضطراب (Flaming, 1993).

4.1.2 التفسيرات النظرية لصورة الجسم كما أشار هانس وستافان (Hans, 1999)

يفرق علماء النفس بين الخبرات المجردة من الجسم والتي تتضمن الأفكار والمعرفة حول الجسم فيما يتعلق بالذات، والخبرات الملموسة من الجسم التي تتضمن التصورات الفيزيائية، فعالم النفس قد ينظر إلى صورة الجسم لقياس نمو الفرد، وعالم الاجتماع قد ينظر إلى صورة الجسم ليتعلم الكثيـــر حـــول تفاعلات الفرد الاجتماعية والطبيب النفسي "Psychiatrist" قد يكون مهتماً بصورة الجسم لإيجـــاد مفاتيح للأمراض النفسية، ولاحظ"ديبي" أن تكامل الذات يحدث في ثلاثة من مجالات لصورة الجسم وهي كالتالي:

1. التكامل الاجتماعي: ويقارن الذات المدركة بالذات كما يراها الآخرون.
2. التكامل المكاني: يكون بين الأجزاء المختلفة من جسمنا وبين الذات والآخرين.
3. التكامل الزمني: يتصل بوعي الذات ومرور الوقت.

وقام (Hans) بتطوير تعريفاً ذا ثلاثة أجزاء من صورة الجسم تلك الأجزاء تشمل:

1- **الجسم الحقيقي "Body reality":**

وهي الطريقة التي يدرك ويشعر بها الفرد بجسمه، وترتبط بتركيب وتقاسيم الجسم، فالجسم الحقيقـــي هو طريقة فهم الفرد فعلاً لجسمه وأنه ليست مفهوماً ساكناً لكن يتغير بالشيخوخة.

2- **الجسم المعروض "Body presentation":**

وهو كيف يستجيب الجسم لأوامر الفرد وكيف يتحرك وكيفية وضع الفرد بالنسبة للعـــالم، فالجســـم يوظف كتعبير لرغبات ونوايا ومشاعر الشخص، ويمكن أن يسيطر الفرد على تقييم جسمه لحد معين.

3- الجسم المثالي "Body ideal":

معياراً داخلياً يحكم به الفرد على نفسه والآخرين، وهذا يوثر على كيف يفكر الفرد، وكيف يبدو، وكيف يتصرف، إن الفرد يقيس الحقيقة مقابل معيار في رأسه، ويتضمن مخططات الجسم، والراحة، والحجم، والوزن، والروائح، والتناسق، والقوة، والثبات، والسيطرة.

5.1.2 نمو صورة الجسم خلال مراحل الحياة

تتطور الصورة التي يكونها الفرد عن جسمه أو صورة الجسم من مرحلة عمرية إلى أخرى فلها خاصية الاستمرارية والتعقيد فهي لا تختلف عن أي ظاهرة ارتقائية أخرى في كونها تنتقل من العام إلى الخاص، ومن النظرة الكلية الشاملة إلى الفحص الجزئي المدقق وإن كان يستمد معناه من الإطار الكلي، وتبدأ الأفكار الشائعة عن الشكل في عمر مبكر وتؤثر في إحساس الفرد بالذات والرضا عن الجسم، فصورة الجسم مكونة من عملية تدريجية تبدأ مبكراً في الطفولة قبل عمر السنتين، فيدرك الأطفال ذاتهم البدنية المنعكسة في المرآة، وتتغير صورة ذات الطفل بالسرعة مع تطور النمو لديه، لذا صورة ذات الشخص تتكون نتيجة خبراته الشخصية وفي مرحلة الطفولة - سن سبع أو ثماني سنوات - يبدأ الطفل بتنمية الصور لنوع الجسم المثالي (Yetzer, 2004)

تطور صورة الجسم عبر المراحل العمرية كما يشير إليها الاشرم (2008):

أ) مرحلة الطفولة وتشمل:

1. المرحلة الفمية من الولادة إلى سن سنة: وهي تبدء من المنطقة الفمية وأثناء السنة الأولى من حياة الإنسان، ويتعلم الرضيع تمييز صورة جسمه عن العالم الخارجي، وأثناء هذه المرحلة ينمى الطفل الثقة وعدم الثقة، وإذا الطفل لديه الإحساس بالثقة ينمى ويطور مفهوم ذات جيداً، أما الطفل الغير واثق فينمى ويطور مفهوم ذات منخفضاً، ويرى نفسه سيئاً.
2. مرحلة الحضانة من (1 -3) سنوات: أثناء هذه المرحلة يستمر ويتكامل تمييز الذات عما يحدث في البيئة ويكون شكل الأبوة مهماً أثناء هذه المرحلة، لأن الاتجاهات والمواقف الأبوية تشكل بصمة وانطباعاً عن مفهوم الطفل عن ذاته وجسمه ووظائفه، فالطفل قد يعتبر جسمه جيداً أو سيئاً، نظيفاً أو متسخاً، محبوباً أو مكروهاً.
3. مرحلة ما قبل المدرسة من (3 -6) سنوات: في هذه المرحلة يبدأ الطفل في التركيز على الأعضاء التناسلية، هذا التركيز يمكن أن يكون محل الصراع بين السرور والقلق الذي يمكن أن يؤدى إلى اضطراب صورة الجسم للأعضاء التناسلية، كما أن نمط الجنس والهوية مهم في هذه المرحلة،

وتعد العدوانية والمنافسة والبنية العضلية والاستقبال خصائص مهمة للأولاد، وأما البنات فلهن مجموعة مختلفة من الخصائص المهمة أيضاً، وإذا لم يكن لدى الطفل الصفات الملائمة لجنسه قد ينمو لديه تشوه صورة الجسم.

4. سن المدرسة من (6 -12) سنة: في هذه المرحلة ينمو الطفل على المثابرة والاجتهاد أو الدونية (عقدة النقص) إن الطفل في سن المدرسة يختبر مهاراته في مقابل جماعة الأقران وإذا لم يستطيع الكلام أو الأداء مقارنة بالأطفال الآخرين، فقد يعتبر نفسه أقل من أقرانه، وتحتوى هذه المرحلة على النمو السريع، وفي هذا السن يميل الطفل إلى التركيز على جسمه وكيف يبدو للآخرين، بينما يميل الطفل الأصغر إلى أن يكون أكثر تركيزاً على ذاته، وأن الأطفال الصغار من (8 -9) سنوات تنمى وجهات نظر سلبية لإدراك الجسم، وأن الأطفال في عمر 7 سنوات يبدون غير مرتاحين لشكل مظهرهم.

كما كشفت دراسات عديدة أن الأطفال قبل المراهقة، والمراهقين يواجهون تشويهات في صورة الجسم، هذه الدراسات تميل إلى تأكيد أن عدم الرضا عن الجسم ينمو فيما قبل المراهقة ولاحظت هذه الدارسات أن مشاكل صوره الجسم يمكن أن تبدأ بحدود عمر سبع سنوات، وهذا يشير إلى أن الطفل يمر بتغيرات في صوره الجسم أثناء نموه، حينما يبدأ الطفل ينضج تبدأ تنمو أيضاً التغيرات في صورة الجسم حسب الجنس.

ب) مرحلة المراهقة

تعتبر سنوات البلوغ والمراهقة قاسية خاصة على صورة الجسم بسبب تغييرات الجسم الإنساني، وأن عدم الرضا عن صورة الجسم المدرك (Perceived) قد يتأسس جيداً في الفترة التي يصل فيها الفرد للمراهقة، وأن مستويات تقدير الذات والقلق والاكتئاب تتعلق إيجابياً بعدم الرضا عن صورة الجسم المدرك، وتعرف المراهقة بسن البلوغ وتغييرات النمو، و أثناء هذه المرحلة يواجه المراهقون زيادة الوعي عن أجسامهم بسبب التغييرات البدنية التي تحدث، ويصبح المراهق أكثر إدراكاً لنفسه وفحصاً لذاته (Self-Scrutiny) وحيرة حول جسمه النامي، ويزداد النمو الجسمي، في هذه المرحلة بصورة سريعة من حيث الطول والوزن ونِسب الجسم، كما تتضح الفروق بين الجنسين في شكل الجسم والنمو الجسمي وينظر المراهق لكل عضو من أعضاء جسمه كأنه جزء قائم بذاته، حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة الفحص الجزئي الدقيق، وغالباً ما يكون المراهق غير راض عن شكل أجزاء الجسم، وتتأثر صورة الجسم لدى المراهق بتعليقات وتقييمات الآخرين.

ج) مرحلة الرشد (Adulthood Stage)

عندما يصل الفرد إلي مرحلة الرشد وهي مرحلة هدوء نسبي يتوافق الفرد مع صورة جسمه ويقتنع بها من حيث الطول والتآزر وملامح الوجه، ولكن توجد درجة من عدم الرضا عن الذات الجسمية فيما يخص الوزن خاصة عند الأثاث.

د) مرحلة الشيخوخة (Old Age Stage)

في مرحلة الشيخوخة يدرك المسن التغيرات الواضحة علي جسمه، ولكنها لا تمثل محوراً جاداً في تفكيره بقدر ما يشغله سلامة صحته وأن يجد من يرعاه ويهتم بأموره فترجع صورة الجسم في مرحلة الشيخوخة إلي الشكل الكلي العام وتبتعد عن الخصوصية والجزئية.

وترى الباحثة أن صورة الجسم تتطور من مرحلة عمرية إلى أخرى، فالمشاعر نحو أجسامنا تبدأ من لحظة الميلاد، وتبدأ صورة الجسم تتكون في سن مبكرة، وتتأثر بالوالدين والأقران، والخبرة الحياتية، كنتيجة للتفاعلات مع الناس والعالم حولنا وحينما يدخل الأطفال سن المراهقة يسعون جاهدين، ليكونوا مقبولين، ويبدأ المراهق عملية المقارنة الاجتماعية لصورة جسمه مقابل الخصائص البدنية للآخرين، وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حاسمة في نمو الإنسان لما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية ملحوظة لأعضاء الجسم، من خلال الاطلاع على المراحل أيضا يتبين انه في مرحله الرشد يصل الإنسان إلى الهدوء والاستقرار النفسي وأيضا الجسدي حيث يشعر بالتقبل والثبات وبالتالي ينعكس على شعوره نحو الجسم بالتقبل والرضا إلى حد ما.

6.1.2 العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم

يلعب كل من الآباء والأقران، والمعلمون، وأجهزة الإعلام دوراً كبيراً في حياة العديد من الأطفال الصغار والمراهقين، وتؤثر علي صورة جسمهم، منها كما يشير الغزاوي وسهير (2005).

1) عوامل بيولوجية "Biological Factors":

تتحد معالم الجسم بشكل كبير بالعوامل البيولوجية والوراثية، وبالتالي قد تلعب الخصائص البيولوجية والوراثية دوراً هاماً في نمو صورة الجسم، كما أن بعض الاضطرابات العصبية أو الخصائص البيولوجية يمكن أن تؤثر علي طريقة إدراك الأفراد لأجسامهم مثل الطول وصفات الجلد أو البشرة، وحجم الصدر، وتقاطيع الوجه، وفي مرحلة المراهقة تحدث العديد من التغيرات الجسمية السريعة وتجعل النساء مدركات لمظهرهن وغير آمنات وقلقات بشأن أجسامهن، فالبلوغ والسمات الأخرى من النضوج الجسمي في المراهقة تزيد مشاعر الارتباك والرهبة، وهذه التغيرات البيولوجية تجعل الأمر

صعباً على نمو الأنثى بالذات، كيف تتعامل مع جسمها في مجتمع جسم الأنثى والذي فيه يخضع لمعايير يحددها المجتمع للجسم المقبول، لذا المحدد البيولوجي لحجم وشكل الجسم يمكن أن يؤثر على إدراك الفرد لجسمه، كما يؤثر على العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤدي فعلاً إلى صورة الجسم السلبية، فمظهر الشخص محدد بالوراثة والبيئة، فالطريقة التي يبدو بها الجسم تقرر بشكل رئيسي بالجينات الموروثة من الآباء والأجداد

2) الوالدان/الأسرة "Parents\Family":

تعتبر الأسرة المربي الأول للأطفال الصغار والمراهقين، حيث يؤثر الآباء ومقدمو الرعاية على طريقة إدراك الأطفال لأجسامهم، ويلعب الآباء دوراً حيوياً سواء بشكل علني أو سري في إرسال الرسائل إلى طفلهم للتوقيف والتكيف مع المعيار المثالي في المجتمع، الآباء أنفسهم قد يركزون بقوة على الحمية ويهتمون بجاذبيتهم، وبذلك يضربون المثل لأبنائهم الصغار" ذكور- إناث" أن الصورة للجسم كل شيء، فالأطفال مثل الإسفنج يمتصون المعلومات والرسائل المحيطة بهم، ويقلدون طول الوقت ما قيل أو فعل، هذا التركيز المتطرف على وزن أو حجم جسم طفلهم قد يضر أكثر مما يفيد، ويلعب الوالدان خاصة الأمهات دوراً كبيراً في إدراك صورة الجسم لدى أطفالهما، حيث وجد أن كلاً من الأبناء والبنات يتلقون تشجيعاً أكثر من الأم لفقد أو ضبط وزنهم أكثر من الأب، وتقييم الوالدين لجسم طفلهما يترك انطباعاً طويل المدى على تقدير ذات ذلك الفرد.

3) المدرسة/المعلمون "School/Teachers":

يلعب المعلمون بعض الدور في إدراك الأطفال والمراهقين لصورة جسمهم، وتبين الدراسات أن إدراك الطلاب لتقييم معلميهم عامل مهم في إنجازهم الأكاديمي، لذا فمن المعقول أيضاً أن يؤثر المعلمون على كيفية إدراك الأطفال والمراهقين لأجسامهم، كما وجد أن معلمي المراهقين يميلون لتقدير طلابهم الوسيمين جسدياً كالتفوق العالي في التحصيل الأكاديمي والرياضي، ويكونون أكثر جاذبية ومؤهلين اجتماعيا، من أولئك الطلاب غير الجذابين جسدياً إلى المعلمين، ويقدر العديد من الطلاب المعلمين ويعتبرونهم قدوة، وأن أسلوب تقديم المعلمين لأنفسهم وتعليقاتهم يؤثر كثيراً على الأطفال والمراهقين.

4) الأصدقاء/ الأقران "Friends\Peers":

مرحلة الطفولة والمراهقة فترة مهمة جداً في تكوين جماعة الأقران، وتكون جماعة الأقران مؤثرة جداً، ومحاولة التوافق مع الصورة المثالية والاحتفاظ بجماعة الأقران في نفس الوقت ليس سهلاً، إن

مجموعة الأقران تؤثر في تحديد كيف ينظر الفرد إلى جسمه، فقد فحص" Adler" قوة جماعة الأقران، واكتشف أن الأطفال خاصةً البنات يتعلمون معايير المظهر في سن مبكرة من أقرانهم، هذه المعايير والقيم التي تنمو أثناء الطفولة قد توجه مواقفهم واتجاهاتهم وسلوكهم في المستقبل، ويختار الأطفال والمراهقين الأصدقاء من الأفراد الذين يتفقون مع صورة الجسم المثالية، ويعملون العديد من الأشياء ليكونوا مقبولين، أيضاً يبحثون عن الصداقات التي تكون مقبولة من الآخرين، لأن هذه الفترة هامة في حياتهم وأي تعليقات بخصوص الوزن أو المظهر قد تؤثر عليهم مدى الحياة، فالتعليقات السلبية أو المثيرة من الأقران يمكن أن تؤثر على تقدير الذات، ومفهوم الذات وقيمة الذات لدى الفرد وقد يحمل البعض هذه الرسائل معه إلى سن الرشد.

وترى الباحثة أن الأقران يلعبون دوراً مكملاً في بناء صورة الجسم خاصة أثناء المراهقة، وايضا بالرشد، ويزودون بعضهم البعض بالأمان العاطفي لأنهم يواجهون نفس المشاكل ويملكون نفس النظرة للعالم، ونفس القلق بالنسبة لمظهرهم الجسمي فالعلاقة بين الأصدقاء تؤثر تأثيراً مباشراً على بعضهم البعض، وطبعا تأثير الأسرة لا يقل لو كان هنالك تعزيز من الطفولة سوف يكون تأثير الأقران واقل حده، وهذا يتضح أيضا من خلال النتائج التي تعكس أهمية ذلك.

5) أجهزة الإعلام "The Media":

الصور التي يراها الناس في أجهزة الإعلام المختلفة لها غالباً تأثيراً قوياً على صورة الجسم، فالعديد من الرسائل في أجهزة الإعلام حول صورة الجسم توحي بأن المظهر مهم جداً لتكون ناجحاً في الحياة، إلى أنه بالرغم من أن وسائل الإعلام تستهدف الأشخاص في كل المستويات العمرية، إلا أن المراهقين أكثر عرضه للرسائل التي تصل مجتمعنا، فأغلبية المعلومات التي قدمت في أجهزة الإعلام المختلفة، وأن أجهزة الإعلام عامل هام في تقييم الفرد لصورة جسمه، حيث تنجم نماذج الجاذبية عن المجلات والأفلام، والممثلات/الممثلين كما أننا نتعلم القيم والمعايير الثقافية لما هو جيد وجميل ومهم من خلال أجهزة الإعلام ممثلة في الإعلانات والأفلام والمجلات والكتب والصحف وبرامج التلفيزيون، فالتأكيد على المظهر يعرض على نحو واسع في كافة الأجهزة البصرية للاتصال، وأن تأثير أجهزة الإعلام يلعب دوراً حيوياً لاستمرار المظهر المثالي الصعب المنال، لأنها تركز على الجمال المثالي والنحافة (نورا، 2007).

7.1.2 أبعاد صورة الجسم

يتفق الباحثون على نحو متزايد أن لصورة الجسم مفهوم متعدد الأبعاد، ووضع كل من كفافي والنيال أربعة أبعاد لصورة الجسم وهي كالتالي: بعد يتعلق بالوزن، وبعد يتعلق بالجاذبية الجسمية، وبعد يتعلق بالتآزر العضلي، وبعد يتعلق بتناسق أعضاء الجسم، وتقسم صافيناز صورة الجسم في مقياس صورة الجسم للأطفال المكفوفين إلي عشرة أبعاد وهي :مستويات الجسم بالنسبة للأسطح الخارجية الأفقية والعمودية، والأشياء وعلاقتها بمستويات الجسم، وأجزاء الجسم، وأجزاء الوجه، وأجزاء الجسم المعقدة، وأجزاء الجسم(الأيدي والأصابع)، وحركة الجسم، والاتجاهات البسيطة، والاتجاهات نحو الآخرين، وجاذبية حركة الآخرين (الأشرم، 2008).

- وتقسم شقير(2005) صورة الجسم إلى ستة أبعاد وهي: المظهر الشخصي العام، والتناسق بين مكونات الوجه الظاهرية، الجاذبية الجسمية، والتآزر بين أشكال الوجه وباقي أعضاء الجسم الخارجية والداخلية، والتناسق بين الجسم، والقدرة علي الأداء لأعضاء الجسم المختلفة، والتناسق بين حجم الجسم وشكله ومستوى التفكير.
- ويرى الشبراوي (2001) أن صورة الجسم تتبلور حول أربعة أبعاد هي: صورة أجزاء الجسم، والشكل العام للجسم، والكفاءة الوظيفية للجسم، والصورة الاجتماعية للجسم.
- ويرى كل من بانفلد ومكابي (Banfield and McCabe, 2001) أن صورة الجسم متعددة الأبعاد، وحددا ثلاثة سمات: المعارف والانفعالات الخاصة بالجسم، وأهمية الجسم وسلوك الحمية، وصورة الجسم المدرك، ويتعلق البعد المعرفي بالأفكار والمعتقدات عن شكل الجسم، والبعد الانفعالي يتضمن المشاعر التي عند الشخص عن مظهر جسمه، أما البعد الثاني أهمية الجسم وسلوك الحمية يمكن أن يوصف بأنه سلوك ارتبط بنمو الحمية، بينما البعد الأخير صورة الجسم المدرك يمكن أن تصف دقة الأفراد عندما يحكمون علي شكلهم وحجمهم ووزنهم.
- وتحدث الأشرم (2008) عن أبعاد صورة الجسم فأبعاد صورة الجسم لديه متعددة الأبعاد تشمل: البعد المعرفي وتتضمن صورة الجسم المعرفية، واعتقادات وتعبيرات الذات عن الجسم، وصورة الجسم الانفعالية التي تشتمل على خبرات المظهر سواء كانت خبرات مريحة أي رضا عن صورة الجسم، أو خبرات غير مريحة، أي عدم الرضا عن صورة الجسم.

على الرغم من أن الباحثين (Gottesman, Cudwell, 1966) يتفقون أن لصورة الجسم أبعاد متعددة في التركيب لكن لا يتفقون على طبيعة هذه الأبعاد، ويمكن تقسيم صورة الجسم إلى ثلاثة أبعاد:

1. **صورة الجسم المدركة (Perceptual Body Image):**

وهي كل ما يتعلق بتصور ومعرفة الفرد عن شكل وحجم ووزن جسمه ومظهره وأجزاء جسمه.

2. **صورة الجسم الانفعالية (Emotional Body Image):**

وهي مشاعر وأحاسيس ومعتقدات واتجاهات الفرد نحو صورة جسمه المدرك من حيث الرضا وعدم الرضا.

3. **صورة الجسم الاجتماعية (Social Body Image):**

وهي مدى القبول الاجتماعي لخصائص الفرد الجسمية، شكل وحجم ووزن ومظهر وأجزاء وحركة جسمه، ووجهة نظرت الآخرين وتصوراتهم ومدى تقبلهم له، فلا يستجيب هذا النمط من الأفراد من ذوي المعلومات غير الدقيقة حول مفهوم الجسم إلى تلبية متطلبات الجسم وحاجاته بل غالباً ما يعانون من بعض الأمراض السيكوسوماتية.

8.1.2 نظريات حول صورة الجسم

هنالك العديد من النظريات المفسرة لصورة الجسم ومن هذه النظريات:

- **نظرية المخطط الذاتي:**

تفحص هذه النظرية التركيب الشخصي لنموذج شكل الجسم والذي يجعل الفرد يتميز عن الآخرين، ويتم بناء نموذج شكل الجسم من الإدراك الذاتي للفرد حول جسمه ومن تفاعلات الآخرين لأجسامهم بالإضافة إلى تأثير المجتمع ووسائل الإعلام على الأفراد.

وأشار كل من مايور وبيوكا (Myers and Biocca, 1992) إلى أن صورة الجسم تعتبر ظاهرة غير ثابتة وناتجة عن أسباب اجتماعية، ويوجد هناك أربع أنواع من المسلمات الموجودة في هذه النظرية وهي: الجسم النموذجي المعروض اجتماعيا أي الجسم النموذجي الموضح من خلال الثقافة، والجسم النموذجي الداخلي أي الجسم الذي يتأثر بالجسم النموذجي الثقافي وأهدافه معا، والجسم الهدف المفهوم الحقيقي للفرد حول جسمه، والجسم الحالي جسم الفرد الحقيقي.

وربما يقود الاختلاف بين الجسم الهدف والجسم النموذجي الداخلي للنقد الذاتي والى مستوى متدني من تقدير الذات، ويعتقد أن وسائل الإعلام تقود الجسم النموذجي الداخلي بالقرب من الجسم النموذجي المعروض اجتماعيا والذي يعني أن صورة الجسم النموذجي تصبح أكثر نحافة وتقترب لتشبه شكل الجسم النحيف بصورة غير حقيقية والمعروضة بشكل متكرر في وسائل الإعلام، (Grogan,1999).

- **نظرية الاختلاف (التناقض) الذاتي:**

تم تطوير هذه النظرية في الأساس من أجل توضيح عملية الإدراك الاجتماعي التي تحدث أثناء فترة المراهقة والفرق بين شخصية الفرد الحقيقية والنموذجية، تتضمن النظرية توضيح تركيب الذات من خلال التمييز بين الذات الحقيقية (الموجودة) والذات النموذجية (المرغوب بها) والذات المتوقعة (المتوقعة من الآخرين) (Veale,2004).

فالاختلاف بين الذات النموذجية والحقيقية يمكن لها أن تشكل العديد من الآثار منها: دافعية متدنية، ومشاعر سلبية، وعدم رضا عن الصورة الجسمية، واضطراب في عادات تناول الطعام، (Strauman, 1991).

- **النظرية الأنثوية (النسوية):**

يتم تعليم النساء أن يتصورن أجسامهن كأشياء منذ الصغر، وقد تمت الإشارة إلى أن النساء اللواتي قد جاهدن في الحصول على العقلانية والمهنية قد واجهن حواجز ضخمة كنتيجة لكونهن إناث، وأكثر من ذلك فانه يتم تصور المرأة على أنها ضحية من ضحايا المجتمع ويعتبر المرأة في موقع متدني ويربط الأنوثة بالصغر والضعف (Forst, 2001).

حيث طورت ماكنسكي (Mekinsky, 1994) مقياسا جديدا أطلق عليه "أدراك الجسم الموضوعي" بالاعتماد على النظرية الأنثوية وذلك من اجل اختبار كيف يمكن للمجتمع أن يؤثر على أفكار المرأة، حيث تتضمن نظرياتها ثلاث مكونات وهي: المراقبة الجسمية (من خلال التدقيق الذاتي)، وذاتية المقاييس الثقافية للجسم أي قبول هذه المقاييس كصورة جسمية مثالية من قبل الفرد، ومعتقدات ضبط الظهور، أي الضمان الشخصي من قبل الفرد بأنه يمكن تحقيق هذه المقاييس، وعندما تقوم المرأة بعملية تهدف إلى جعل مقاييس الثقافة ذاتية ولكنها تفشل في تلبية هذه المقاييس مما يترتب عليه تجربة الشعور بالسلبية والخزي.

10.1.2 الثقافة وصورة الجسم

الثقافة نسق من المعلومات يحدد أسلوب تفاعل الناس في جماعة منظمة أو مجتمع أو أمةٍ مع بيئتهم الاجتماعية والثقافية، وتسهم الثقافة في ما يكونه الفرد من تصورات حول الجسم، وكلما كانت صورة الفرد لجسمه متطابقة والمعايير التي تحددها الثقافة حول الجاذبية الجسمية، شعر الفرد بالرضا عن ذاته الجسمية، فهناك بعض الثقافات تشيد بطول القامة وكبر حجم أجزاء الجسم لدى الرجال والإناث

في حين تعتبرها ثقافات أخرى دلالة على مظاهر لا يشجعها المجتمع أو لا يحترمها، بينما تشير في ثقافات ثالثة إلى الصحة الجسمية، ويعلم المجتمع الأفراد من لحظة الميلاد أن المظهر مهماً، وترسل الرسائل عن الجسم في الطفولة المبكرة، ويتعلم الأطفال بسرعة أن الآخرين سيحكمون عليهم من خلال مظهرهم أو كيف يبدون، وأن الثقافة تلعب دوراً مهماً في نمو صورة الجسم، وتؤدي الرسائل الاجتماعية الحضارية إلى تشكيل التصورات والمشاعر والأفكار عن الجسم، وتؤسس صورة جسم الشخص، ويتأثر الناس بالثقافة في تكوينهم لصورة الجسم، وهذه الرسائل الجريئة من المجتمع التي تؤكد على المظهر المثالي، تصل إلى الناس في كل الأعمار، وأن لكل مجتمع ثقافته الخاصة به، والتي تحدد العلاقة الإرتباطية بين صورة الجسم وبعض المتغيرات النفسية، ومعايير خاصة به تسهم في تبني صورة الجسم المثالية، فإذا ما تطابقت صورة الجسم وهذه المعايير أشعره ذلك بجاذبيته الجسمية، وكلما ابتعدت الصورة عن هذه المعايير تكونت لدى الفرد اتجاهات سلبية نحو جاذبيته الجسمية، إن خبرات صورة الجسم تعكس السياق الثقافي غالباً (مارزانو، 2011).

ويرى هنبيرغ وثومبسون(Heinperg, and Thompson,1995) أن التكيف الثقافي يؤثر علي صورة الجسم بشكل كبير، فالثقافة ترفع قيمة بعض الأشياء وتخفض قيمة الأخرى، وتحدد ما الجيد، وما الجميل والهام، كل هذا يعرف داخل الثقافة، وأن التركيز الثقافي علي المظهر الخارجي ضار للمجتمع، ويؤدي إلي نتائج سلبية تؤثر على صورة جسم الفرد، وأن صورة الجسم مفهوم دينامي يتضمن التفسيرات الشخصية، ويتأثر اجتماعيا وثقافياً، وأن الثقافة تؤثر علي ما يأكله الناس، وما يلبسونه، وكيف يصففون شعرهم.

ويرى ستاكي (Stacy ,2000) أن المجتمع يخبر الناس دائماً بأنهم يمكن أن يغيروا شكل وحجم جسمهم، ولا يؤكد على أن علم الوراثة أحياناً يسبب للشخص زيادة الوزن، وتنمو صورة الجسم من خلال تعريف المجتمع لما هو جذاب ومرغوب، وأن صورة الجسم متعلمة من الذي يحدث في الأسر وبين الأقران، والتأثير الأكبر علي صورة الجسم الثقافة التي يأتي منها الشخص.

ويبدو أن معظم الثقافات تحبذ زيادة الوزن والحجم على المتوسط لدى الذكور، بينما تفضل أن يقل الوزن عن المتوسط لدى الإناث، إذن فليس من الغريب أن تنظر المرأة إلى ذاتها الجسمية بعين ناقدة باستمرار طالما أن الثقافة المحيطة بها هي التي تعضد بل وتشيد وتحث على هذا الاهتمام، ومن العناصر الفاعلة التي تؤثر في تشكيل صورة الجسم عند المرأة العربية دخولها معترك الحياة العملية خارج المنزل إضافة إلى أعبائها الأسرية التقليدية، مما يجعلها قد تهمل بعض الشيء في صورتها الجسمية ومظهرها العام، وذلك لأن أولويات الحياة تأخذ حيزاً كبيراً من تفكيرها واهتمامها، ولا تجد

الفرصة لتجعل من صورة جسمها الواقعية مطابقة أو قريبة من المثال الجسمي الذي أصبح شائعاً في المجتمع ويحوز الأفضلية والاستحسان (كفافي وآخرون، 1996).

2.2 الإطار النظري المتعلق بالقلق الاجتماعي

1.2.2 مفهوم القلق

أن ظاهرة القلق تصاحب الإنسان منذ مولده، فالرضيع يعيش القلق في صورة انغمار صدمة الميلاد ليتعلم بعد ذلك أن يستخدم جزءاً من هذا القلق كإشارة إنذار لتحريك مبدأ اللذة والألم، وذلك لاستنهاض الدفاعات (مخيمر، 1979).

2.2.2 تعريفات القلق الاجتماعي

يحدث القلق الاجتماعي عندما تظهر عدد من المخاوف في مجموعة مختلفة من مواقف التفاعل الاجتماعي حيث يتجلى القلق من خلال الكف الناتج عن وجود الإنسان في موقف اجتماعي عام، وتعتبر درجة معينة من القلق سوية وعادية وخاصة في المواقف التي تتضمن متطلبات جديدة، وعند الحديث أمام الجمهور، إن القلق الاجتماعي غير السوي يظهر عندما يصبح الخوف من المواقف الاجتماعية مزعجاً للشخص ومؤثراً له ومستمراً، وعندما يتضرر الشخص في مجالاته الحياتية بشكل كبير، فالقلق الاجتماعي في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM-4) يعرف بأنه الخوف الناتج من واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية والتي يتطلب منها أداءً من الفرد والتي فيها يكون الفرد أمام الغرباء، أو يكون في موقع تقييم أو فحص من قبل الآخرين، ويكون الخوف ناتجا عن الشعور بالارتباك أو التحقير والإذلال، ويدرك الفرد أن خوفه غير عقلاني أو غير منطقي (A.P.A, 1994).

كما يعرفه عكاشة (1989) بأنه شعور غامض غير سار، مملوء بالتوقع والخوف، والتوتر، مصحوباً عادةً ببعض الإحساسات الجسمية تأتي على شكل نوبات متكررة من نفس الفرد.

ويرى عيد (2000) أن القلق الاجتماعي أو الرهاب الاجتماعي هو خوف مرضي مبالغ فيه وغير معقول، يوصف بأنه مباغت، هائم، طليق، يصاحبه تغيرات فسيولوجية تشير إلى النشاط الزائد للجهاز العصبي الإرادي.

عرف كل من ستاين ووكر (Stein & walker, 2000) القلق الاجتماعي بأنه خوف ملاحظ ومتواصل من موقف أو أداء اجتماعي واحد أو أكثر حين يتعرض الشخص فيه إلى التعامل مع أشخاص لا يعرفهم، أو تدقيق محتما من الآخرين يشعر الفرد بالخوف من أن يتصرف بشكل قد يكون مهينا أو مسببا للارتباك.

ويعرف رضوان (2001) القلق الاجتماعي بأنه الخوف من المجهول وتجنب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتعامل أو يتفاعل فيها مع الآخرين، ويكون معرضاً نتيجة لذلك إلى نوع من أنواع التقييم، أما السمة الأساسية المميزة للقلق الاجتماعي تتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الآخرين.

ويعرف كامل (2004) القلق الاجتماعي بأنه استجابة مصحوبة بالتوتر والاضطراب عند مواجهة الآخرين كالأقران، والوالدين، والمدرسين، والجيران.

ويعرفه ريتشارد (Richards,2003) بأنه تجنب المواقف الاجتماعية من قبل الفرد، خاصةً عندما يشعر بأنه موضع تقييم من قبل الآخرين، ويدرك الفرد أن قلقه غير عقلاني، وليس صحيحاً، ولكنه لا يستطيع مواجهة الآخرين في المواقف الاجتماعية.

ويرى محمد (2000) أن الرهاب الاجتماعي مرادف لمعنى اضطراب القلق الاجتماعي، وأن المفهومين وجهان لخوف واحد، هو الخوف من مواقف اجتماعية بعينها، وأن هذه المواقف تصبح مصدر تهديد تصاحبها تغيرات فسيولوجية حادة، تفضي إلى مخاوف مرضية أخرى، وتنتهي إلى التجنب والعزلة والاكتئاب.

3.2.2. المستويات التي يظهر فيها القلق الاجتماعي

يظهر القلق الاجتماعي وفق ثلاثة مستويات(Stangier& Heidenreich , 1999) وهي:

1 - المستوى السلوكي: ويتجلى في سلوك الهرب من مواقف اجتماعية مختلفة ويتجنبها، كعدم تلبية الدعوات الاجتماعية والتقليل من الاتصالات الاجتماعية.

2 - المستوى المعرفي: ويتمثل في أفكار تقييميه للذات، وتوقع الفضيحة أو عدم لباقة السلوك والمصائب والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية الصعبة والمثيرة للقلق، والقلق الدائم من ارتكاب الأخطاء.

3 - المستوى الفسيولوجي: ويتضح من معاناة الشخص من مجموعة مختلفة من الأعراض الجسدية المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المرهقة بالنسبة له كالشعور بالغثيان والأرق والإحساس بالغصة في الحلق والارتجاف والتعرق، وتترابط هذه المستويات مع بعضها بشكل وظيفي، فإن توقع التقييم السلبي للسلوك الشخصي يقود إلى تنشيط في الانتباه الذاتي يتجلى من خلال تكثيف ملاحظة الذات، فالأشخاص الذين يعانون من قلق اجتماعي ينشغلون باستمرار في إدراك إشارات الأخطاء الممكنة والفشل والفضيحة في سلوكهم ويقود هذا الإدراك إلى الغزو ألسببي الخاطئ لأعراض القلق كدليل على التقييم السلبي من قبل الآخرين، وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع حدة الآثار الجسدية وتزايد في أعراض القلق، الذي يتم عزوها إلى التقييمات الاجتماعية.

4.2.2. نظريات تفسير القلق الاجتماعي

اختلفت وجهات نظر العلماء في القلق وتعددت نظرياته وتنوعت ومنها التالي:

أولاً : تفسير نظرية التحليل النفسي للقلق الاجتماعي

يعتبر فرويد(Frouid) من أوائل من تحدثوا عن القلق، وأن القلق عنده هو استجابة انفعالية أو خبرة مؤلمة، يمر بها الفرد وتصاحبه باستثارة عدد من الأجهزة الداخلية التي تخضع للجهاز العصبي المستقل مثل القلب والجهاز التنفسي. ..الخ، وقد رأى فرويد في القلق إشارة إنذار للأنا حتى تتخذ أساليب وقائية ضد ما يهددها وغالباً ما يكون مصدرها رغبات مكبوتة أو خبرات عدوانية، أو نزعات جنسية سبق للأنا أن كبتته في اللاشعور، وإما أن تقوم الأنا بعمل ما، أو نشاط ما تدافع به عن نفسها وما يهددها وتبعده عنها، وما إن يتراكم القلق حتى تقع الأنا صريعة للانهيار العصبي (عبد الغفار، 1976).

أما أنصار الاتجاه الحديث ومنهم كارن هورني (K. Horney)، وأرك فروم (E.Fromme) وستاك سولفن (S.Sullivan)، فقد اهتموا بدراسة علاقة الفرد بالمجتمع معتبرين أن أي تهديد لهذه العلاقة يثير القلق وتشير هورني إلى أن قلق الطفل الأساسي ينبع من شعوره بفقدان الحب والعطف في المرحلة الأولى من حياته، وهو لذلك يميل إلى إظهار الكراهية والعداء نحو والديه، ونحو الأشخاص الآخرين، ولما كان الطفل يعتمد على والديه فهو لا يستطيع إظهار كرهه وشعوره العدواني نحو والديه، وكذلك فالصراع بين الاعتماد على الوالدين وبين دوافع العدوان الموجه نحوهما يؤدي إلى القلق، فالشعور العدواني يولد القلق، وهذا يؤدي إلى كبت الشعور العدواني وكبت هذا الشعور يؤدي إلى شعور الطفل بالعجز وعدم القدرة على الدفاع (عباس،1982).

ثانياً : تفسير النظرية السلوكية للقلق الاجتماعي

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، فعلماء المدرسة السلوكية لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، ورغم ما يوجد من اختلافات جوهرية بين المدرسة السلوكية ومدرسة التحليل النفسي، إلا أنهما يشتركان في الرأي القائل بأن القلق يرتبط بماضي الإنسان، وما واجهه أثناء هذا الماضي من خبرات، وهما تتفقان أيضاً في أن الخوف والقلق كلاهما استجابة انفعالية من نوع واحد، وأن الاختلاف بين الاثنين يكمن في أن الخوف ذو مصدر موضوعي يدركه الفرد، في حين أن مصدر القلق أو سببه يخرج من مجال إدراك الفرد، أي أن الفرد ليس واعياً بما يثيره القلق.

فالسلوكيون يعتبرون القلق بمثابة استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة، غير أنها اكتسبت القدرة على إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة فالخوف والقلق، استجابة انفعالية واحدة، فإذا أثيرت هذه الاستجابة عن طريق مثير من شأنه أن يثير الاستجابة اعتبرت هذه الاستجابة خوفاً، أما إذا أثار هذه الاستجابة مثير ليس من طبيعته أن يثير الخوف، فهذه الاستجابة قلق، والذي يحدث أن المثير المحايد مثير ليس من شأنه إثارة هذه الاستجابة، أي أن القلق إذن استجابة خوف اشتراطيه والفرد غير واعٍ بالمثير الطبيعي لها، فاستجابة القلق إذن استجابة اشتراطيه كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم، ويعتبر حدوث هذه الاستجابة أمراً طبيعياً، إلا إذا حدثت في مواقف لا يستجيب فيها الآخرون باستجابة القلق، أو إذا بلغ الفرق بين شدة استجابة القلق عند فرد معين في موقف معين وشدتها عند الآخرين قدراً كبيراً، حيث تعتبر في هاتين الحالتين استجابة مرضية، وليس هناك فرق بين استجابة القلق الطبيعية، واستجابة القلق المرضية من حيث التكوين والنشأة، فكلاهما استجابة (كفافي، 1987).

ثالثاً : تفسير النظرية الإنسانية للقلق الاجتماعي

هذه نظرية تجمع بين المنحى الوجودي والنظرية الإنسانية في علم النفس، ويرى علماء هذه النظرية أن القلق هو الخوف من المستقبل، وما قد يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانية الفرد وفي هذا اختلاف جذري بين أصحاب هذه النظرية والمدرستين السابقتين في علم النفس، لأن علماء هذه النظرية يروا بأن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية وأن الموت قد يحدث في أية لحظة، وأن توقُع فجائية الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان، ويمضي ثورن (Thorne) في حديثه قائلا يزداد القلق عند الفرد إذا ما فقد بعضاً من طاقاته وقدراتِه فإن الموت هو المثير الأساسي للقلق، حرص الإنسان على وجوده هو ما يثير القلق، ولهذا فإن الموت

هو المثير الأساسي للقلق نتيجةً للإهمال في الصحة أو إصابتهِ بمرض لا شفاء منه، أو إذا ما تقدم به السن، حيث يعني ذلك انخفاضاً في كمية الفرص المتاحة أمامه، وانخفاض نسبة النجاح في مستقبله (عبد الغفار، 1976).

رابعاً : تفسير النظريات المعرفية للقلق الاجتماعي

تقوم النظرية المعرفية على فكرة أن الانفعالات التي يبديها الناس إنما هي ناتجة عن طريقتهم في التفكير، ولهذا فهي ركزت على عدم عقلانية التفكير وتشويش الواقع كأسباب أساسية للمرض النفسي، فالنظرية المعرفية ترفض ما تنادي به مدرسة التحليل النفسي من أن اللاشعور مصدر الاضطرابات، حيث يرى "بيك (Beck) أن ردود الفعل الانفعالية النفسية، وكذلك ما تنادي به المدرسة السلوكية، ليست استجابات مباشرة ولا تلقائية للمثير الخارجي وإنما يجرى تحليل المثيرات وتفسيرها من خلال النظام المعرفي، وقد ينتج عن ذلك عدم الاتفاق بين النظام الداخلي والمثيرات الخارجية مما يتسبب في الاضطرابات النفسية ومنها اضطراب القلق الاجتماعي، إذ يرى علماء النظريات المعرفية إلى أن الاضطراب السلوكي هو نمط من الأفكار الخاطئة أو غير المنطقية التي تسبب الاستجابات السلوكية غير التوافقية، وفيما يتعلق بنشأة واستمرار الاضطرابات النفسية عامة والقلق خاصة، فيعتبر نموذج "بيك" أكثر النماذج المعرفية أصالة وتأثيراً حيث تمثل الصيغة المعرفية حجر الزاوية في نظرية "بيك"، فجميع الأفراد لديهم صيغ معرفية تساعدهم في استبعاد معلومات معينة غير متعلقة ببيئاتهم، والاحتفاظ بمعلومات أخري ايجابية (فايد، 2001).

5.2.2 نسبة انتشار القلق الاجتماعي

إن القلق الاجتماعي يأتي في أي مرحلة من مراحل الحياة، ونسبة انتشاره حوالي (١٥ %) من مجموع السكان، ونظرا لكبر هذه النسبة وأهمية هذا الاضطراب فقد أنشأت العديد من الروابط والجمعيات منها، رابطة القلق الاجتماعي، معهد القلق الاجتماعي، بالإضافةِ إلى العديد من الروابط والجمعيات الخاصة باضطرابات القلق بصفة عامة كما يؤثر القلق الاجتماعي على حوالي خمسة ملايين من البالغين الأمريكان سواءً من الرجال والنساء وتكون نسبة انتشاره بين النساء أكثر من الرجال (رضوان، 2001).

ويبدأ الاضطراب عادة في مرحلة المراهقة المبكرة، وتبدأ أغلب حالاته في الأعمار ما بين الخامسة عشر إلى الخامسة والعشرين، كما يتأثر ببعض العوامل الوراثية وهو غالباً ما يصاحب بعض

اضطراب القلق الأخرى مثل اضطراب الهلع والاكتئاب ويتم تشخيص اضطراب القلق الاجتماعي إذا كان القلق ناتجًا عن المواقف الاجتماعية، أي أن الخوف من المواقف الاجتماعية والذي من شأنه إعاقة النشاطات اليومية المضادة للفرد وأداؤه الوظيفي أو يكون الشخص مكروبًا لكونه يعاني من هذه المخاوف (عبد الستار، 2007).

6.2.2 السبب الذي يعزز القلق الاجتماعي

- **التنشئة الاجتماعية:**

من الدراسات التي أثبتت أهمية دور التنشئة الاجتماعية والأسرية في تعزيز القلق الاجتماعي لدى الأبناء، الدراسة التي قام بها شلبي ورسلان، حيث وصف المرضى آباؤهم بالقسوة، والميل إلى عقابهم جسدياً، مع التأكيد على إذلالهم، وقد أكدت هذه الدراسة على أن فرض الآباء سيطرتهم على الأبناء وأسلوبهم القاسي في المعاملة ولد الشعور بالقلق الاجتماعي لدى هؤلاء الأبناء، وأن نسبة (90%) منهم عانوا من اعتداء عليهم في الطفولة، وتشير دراسة القرني إلى أن سوء معاملة الآباء والأمهات، لأبنائهم وتعريضهم للعقوبات الجسدية، والقسوة والصرامة في المعاملة، والتي تأخذ أشكالاً منها إثارة الألم الجسدي(الضرب) والشدة في الأمر والنهي، يزيد من ظهور اضطراب القلق الاجتماعي لدى الأبناء، وأن القسوة والشدة والضرب في وجود الآخرين يؤثر في شخصياتهم، وعلى نموهم في مختلف المراحل، إذ يصبح الخوف من العقاب هو الدافع و راء كل سلوك يصدر عنه، ويترتب على هذا الإحساس بالعدوانية والرفض والتردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وضعف الثقة بالنفس أو العجز عن التصرف في بعض الأمور، وذلك لأن أساليب التربية الخاطئة التي تقوم على العقاب وتسلط الأبوين وقسوتهم إنما يؤدي إلى تعويد المراهق على عدم تقديراته وعدم استقلاليته، وبالتالي شعوره بالخوف والقلق وفقدان الثقة بالنفس، وكذلك فإن سوء معاملة الوالدين قد تسبب للطفل التعرض لمواقف الإحباط والفشل المتكرر، مما يسبب له الشعور بالنقص والعجز، وعدم القدرة على تحقيق النجاح، وإثبات الذات كالآخرين وأمامهم **(**الأشقر،2004**).**

ويرى كاندلر (Chandler, 2006**)** أن العرض الرئيسي لاضطراب لقلق الاجتماعي هو الخوف من المواقف الاجتماعية التي تتمثل في القراءة بصوت مرتفع أمام الآخرين، والتحدث إلى الكبار، والبدء بالمحادثة ومراحل المحادثة، وحضور الحفلات.

3.2 الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع والرجوع إلى الأدب التربوي المنشور في المجلات العلمية المحكمةِ ورسائل الماجستير والدكتوراه أورد ملخصات لبعض الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع هذا الدراسة حسب التالي:

1.3.2. الدراسات العربية التي تناولت صورة الجسم

- **دراسة خطاب (2011):**

تناولت دراسة بعنوان الثقة بالنفس وصوره الجسم وعلاقتهما بنمط التفاعل الزواجي، حيث هدفت الدراسة الراهنة إلى محاولة الكشف عن علاقة كل من الثقة بالنفس وصورة الجسم بنمط التفاعل ألزواجي بين عينة من الأزواج والزوجات، كما تهدف إلى استكشاف دور كل من الثقة بالنفس وصورة الجسم كمنبئات بنمط التفاعل الزواجي بين الأزواج والزوجات، المنهج والإجراءات: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي ألارتباطي والمقارن, وقد تكونت عينة الدراسة من (76) موزعين على عينتين على النحو التالي : عينة الأزواج وتكونت من (38) زوجا بمتوسط للعمر(35.74) عاما وانحراف معياري (4.85)عاما.عينة الزوجات وتكونت من (38) زوجة بمتوسط عمر(34.68) عاما وانحراف معياري (5.04) عاما، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس الثقة بالنفس, مقياس صورة الجسم, مقياس نمط التفاعل ألزواجي بين الزوجين، والنتائج هي: يوجد ارتباط دال ايجابي بين الثقة بالنفس ونمط التفاعل ألزواجي سواء لدى الأزواج والزوجات, بينما لم ترتبط صورة الجسم بنمط التفاعل ألزواجي سواء لدى الأزواج أو الزوجات، تبين أن هناك فروق دالة بين الأزواج والزوجات في متغيرات الدراسة الثلاثة, حيث جاء الأزواج أكثر ثقة بالنفس وتفاعلا زواجي ايجابيا بالمقارنة بالزوجات, في حين لم يوجد فرق بينهما على صورة الجسم، وجاء عامل الثقة بالنفس قادر على التنبؤ بنمط التفاعل ألزواجي بمستوى عالي الدلالة, في حين اختفى الدور التنبؤي لصورة الجسم،كما أن تأثير صورة الجسم على نمط التفاعل ألزواجي بين الأزواج والزوجات يتم بشكل غير مباشر من خلال تأثيرها على متغير الثقة بالنفس.

- **دراسة الخرينج والمعصب (2011).**

يتناول هذا البحث مفهوم صورة الجسم وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طالبات جامعة الكويت ويهدف هذا البحث إلى التحقق من العلاقة بين صورة الجسم لدى المرأة وتأثيرها على ثقتها بنفسها, بالإضافة إلى تأثير كل من صورة الجسم والصحة النفسية ودليل كتلة الجسم ونوع الكلية على

متغير الثقة بالنفس، وكان منهج البحث تم استخدام مقياس صورة الجسم من إعداد مايسة النيال (1995) للكشف عن نظرة المرأة لجسدها ومدى رضاها عنه, وكذلك استخدام مقياس الثقة بالنفس من إعداد فريح العنزي (1999) للتعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى النساء عينة البحث، تكونت عينة البحث من (1000) طالبة من مختلف كليات جامعة الكويت، النتائج : أظهرت الاختبارات الإحصائية وجود ارتباط ايجابي بين صورة الجسم والثقة بالنفس.55 عند مستوى.01 كما اظهر تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن هناك تأثيرا للمتغيرات المستقلة الأربعة على الثقة بالنفس (R=.52).

- **دراسة" عباس وشويخ (2009):**

عنوان الدراسة :صورة الجسم والشخصية البينية (الحدية) وعلاقتهما ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب الجامعة، الخلاصة من هذه الرسالة أن صورة الجسم والشخصية البينية من العوامل المساهمة في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الشباب , فكل منهما يعمل كعامل استهداف للاضطرابات السيكوسوماتية , وان كانت تفوقت الشخصية البينية على صورة الجسم في دورها ألتأثيري أو حتى التنبؤي على كافة أشكال الاضطرابات السيكوسوماتية، ولعل أهم ما تحمله تلك النتائج من دلالة عملية هو ما يمكن أن تقدمه من أسهام في إطار رسم السياسات الوقائية لصحة الشباب التي ترتكز على إجراءات الاكتشاف المبكر والوقاية الأولية, ولا شك أن قناعاتنا كمجتمع بأهمية تلك الإجراءات الوقائية تزداد كلما تابعنا اتجاه معدلات انتشار الاضطرابات السيكوسوماتية، حتى في البلدان المتقدمة خاصة بين الشباب, التي تشير في مجملها إلى أننا بصدد مشكلة مزمنة, لا سبيل لنا للتخلص منها تماما وإنما من الممكن تقليص معدلاتها, إلى جانب خفض توابعها على الصحة الجسمية.

- **دراسة (الخويج، 2008):**

عنوان الدراسة مفهوم صورة الجسد وعلاقتهما بالاستعداد للعصاب لدى طالبات شهادة التعليم الأساسي، حيث حدد الباحث إطار للبحث والسبيل إلى تحقيق أهداف بحثه متبعا المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة بموضوع البحث، وكانت عينة البحث تشمل على (80) طالبة من ذوي الشهادات التعليم الأساسي فقط دون السنوات الأخرى، وتكمن أهمية البحث بكون هذه المرحلة العمرية مفعمة بالانفعالات والتوترات النفسية نتيجة المتغيرات الجسمية والهرمونية التي تحدث للإناث فضلاً عن تبلور في المرحلة اتجاهات الطالبات نحو الذات بشكل واضح، وقد استخدم الباحثين مقياس صورة الجسم ومقياس السلوك العصابي، حيث كان الهدف من مقياس صورة الجسد هو التعرف على مدى الرضا عن صورة الجسد لدى أفراد العينة, علماً بأن المقياس مقنن في البيئة

المصرية والقطرية وقد اتضح بناء المقياس بطريقة التجزئة النصفية وباستخراج معامل الارتباط ومن ثم استخراج معامل الثبات عن طريق معادلة (سبيرمان) اما مقياس السلوك العصابي فهو استبان مقنن على البيئة الليبية والغرض من استخدامه معرفة مدى استنارت بعض سمات العصابية لدى عينة البحث.

- **دراسة الجبوري (2003):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ولأجل تحقيق أهداف الدراسة تمت الاستعانة بأداة لقياس صورة الجسم، أما مقياس القبول الاجتماعي فتم إعداد أداة بعد إن استخرج لها الخصائص السايكومترية، وطبقت الأداتين على عينة قوامها(400) فردا بواقع (263) طالبا، و(137) طالبة من جامعة القادسية، وبينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة البحث يمتلكون مستوى عاليا من صورة الجسم والقبول الاجتماعي، وهنالك علاقة دالة إحصائيا بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات(الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية)، في العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي.

- **دراسة الدسوقي (2003 - ب):**

تناول البحث الحالي مدى فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب صورة الجسم لدى عينة من طالبات الجامعة بهدف التحقق من مدى فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تعديل التشوه الإدراكي لصورة الجسم وتصحيح الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بعدم الرضا عن المظهر الجسمي وتبصيرهن بالحلول البديلة التي تساعدهن على مواجهة المشكلات وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي إلى جانب تتبع مدى استمرارية نجاح البرنامج العلاجي في تحسين أدراك صورة الجسم لدى أفراد العينة، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج العلاجي المستخدم في تحسين إدراك صورة الجسم, حيث حدث تحسن دال في صورة الجسم لدى أفراد المجموعة التجريبية, فشعر هؤلاء الأفراد بالرضا عن المظهر الجسمي واختفاء الأعراض التي تصاحب هذا الاضطراب, كذلك أوضحت النتائج استمرار حدوث التحسن الدال في صورة الجسم في المقياس التتبعي, وتدعم هذه النتائج التي تم التوصل إليها استخدام العلاج المعرفي السلوكي في علاج المشاكل التي تتعلق بصورة الجسم، ومن ثم يمكن القول بأن العلاج المعرفي السلوكي يكون أكثر فاعلية وتأثيرا إذا استهدف معتقدات الفرد بشأن مظهره أو على وجه الدقة افتراضاته.

- **دراسة إبراهيم والنيال (1994):**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين صورة الجسم وبعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات فقدان الشهية العصبي، الاكتئاب، مصدر الضبط) لدى عينة من طالبات جامعة قطر, فضلا عن بيان التركيب ألعاملي لمتغيرات الدراسة، وقدم الباحث مقياس صورة الجسم للإناث يناسب الراشدات القطريات, وقد مر تأليف المقياس بمراحل عديدة ويشتمل صورته النهائية على (20) بندا, ويجاب عن كل عبارة على أساس خمسة بدائل, ويتسم بثبات معقول عن طريق التجزئة النصفية, ويتصف بصدق عاملي مرتفع أيضا، أسفرت الدراسة عن ظهور فروق جوهرية بين عينات الدراسة الثلاثة (مرتفعات ,متوسطات , منخفضات الدرجات على مقياس صورة الجسم) كما ظهرت ارتباطات جوهرية موجبة وأخرى سالبة بين صورة الجسم ومتغيرات الدراسة.

2.3.2 الدراسات العربية التي تناولت القلق الاجتماعي

- **دراسة ملحم (2012):**

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تأثير كل من اضطراب الأكل والقلق الاجتماعي والوسواس القهري وتقدير الذات في الرضا عن صوره الجسم لدى المراهقين في الأردن، وذلك في ضوء متغيرات الجنس والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي، كما درست الفروق في تقدير الذات بين مستويات الرضا وعدم الرضا عن صورة الجسم، ولأجل ذلك استخدم الباحث مقاييس اضطرابات الأكل والقلق الاجتماعي والوسواس القهري وتقدير الذات وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (1032) طالب وطالبة من طلبة الثانوية ألعامه في مدارس محافظتي عمان واربد المنتظمين في الدراسة للعام 2010 /2011، وقد أشارت نتائج الدراسة أن متغير القلق الاجتماعي والوسواس القهري هما المتغيران اللذان فسرا التباين في مستوى الرضا عن صوره الجسم, وأن متغيرات القلق الاجتماعي والوسواس القهري واضطراب الأكل كان لها أثرا دالا في مستوى الرضا عن صورة الجسم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن صورة الجسم تعزى لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي.بينما لم تظهر أي فروق دالة إحصائيا في الرضا عن صورة الجسم تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

- **دراسة دبابش (2011):**

عنوان الدراسة: فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات، هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء مدى فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض القلق الاجتماعي من خلال قياس القلق الاجتماعي وتشخيصه عند عينه من طلبة الصف الحادي عشر ثانوي، وأثره على تقدير الذات من خلال قياس تقدير الذات، وذلك

من خلال تصميم وتطبيق البرنامج الإرشادي على عينة الدراسة ثم التحقق من المجموعات الضابطة والتجريبية في القياس ألبعدي، والفروق بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي والتتبعي، والكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض القلق الاجتماعي وأثره على تقدير الذات للطلاب.

- **دراسة النفيسة (2010)**

دراسة بعنوان تأثير القلق الاجتماعي والاكتئاب على بعض العمليات المعرفية، دراسة سببية مقارنة بين المرضى النفسيين والأسوياء، تكمن صياغة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي (هل توجد فروق بين مرضى القلق الاجتماعي ومرضى الاكتئاب والأسوياء في العمليات المعرفية الثلاث (الإدراك التفكير والذاكرة)، وكانت العينة جميع مرضى القلق الاجتماعي ومرضى الاكتئاب البسيط المترددين على مجمع الأمل الطبي للإمراض النفسية بالرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي ألسببي المقارن، واهم النتائج والتوصيات وجود فروق ذات دلاله إحصائية في عملية التفكير والذاكرة بين مجموعات الدراسة الثلاث، وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الأسوياء وبين القلق الاجتماعي في عملية الإدراك لصالح الأسوياء.

- **دراسة أبو حميدان (2010):**

عنوان الدراسة مدى انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي بين طلبة جامعة مؤتة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، حيث هدفت هذه الدراسة على معرفة مدى انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي بين طلبة جامعة مؤتة الجناح المدني، وذلك معرفة كيفية فيما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجندر والمستوى الدراسي والكلية والعمر, تألفت عينة الدراسة من (187) طالبا وطالبة ممن يدرسون في أحد المساقات الإجبارية في الجامعة ومن مختلف الكليات باستثناء طالة كليتي الطب والتمريض, وقد استخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي الذي أعده رولين ويي (Raullin & wee, 1994) وعربه وقننه على البيئة المصرية دسوقي (2004)، وقام الباحث باستخراج معاملي الصدق والثبات اللذان كانا كافيان لأغراض هذه الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود القلق الاجتماعي لدى أفراد العينة بدرجات متفاوتة حيث تبين أن ما نسبته (4.28%) من أفراد العينة يعانون من قلق اجتماعي مرتفع , وما نسبته (83.96%) يعانون من قلق متوسط وأن (11.76%) يعانون من مستوى قلق اجتماعي متدني وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الجندر والمستوى الدراسي والكلية والعمر، وقد أوصى الباحث بدراسة مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ومعرفة علاقته بمتغيرات أخرى كاحترام الذات والخجل والانطوائية.

- **دراسة العاسمي (2010):**

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة ألارتباطيه بين تناقض إدراك الذات وكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، إضافة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث والتخصص الدراسي، أدبي، علمي، وتكونت العينة من (230) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية والعلوم بواقع (94) طالبًا و(136) طالبة، أما الأدوات التي تم استخدامها فكانت استبيان تناقضات إدراك الذوات (لهيغينز)، ومقياس القلق الاجتماعي من إعداد الباحث، ومقياس الاكتئاب، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات الأدوات على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الأساسية, النتائج :أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة بين تناقض إدراك الذات الواقعية والواجبة والقلق الاجتماعي، ووجود علاقة بين تناقض إدراك الذات الواقعية والمثالية والاكتئاب النفسي وأشارت النتائج أيضًا إلى أن الإناث أكثر تناقض في معظم أبعاد تناقض إدراك الذات، وأن الفروق بين طلاب كلية التربية والعلوم كانت متباينة.

- **دراسة حداد (1995)**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة ألارتباطيه بين سمة القلق ومستوى الدعم الاجتماعي لدى طلبة بكالوريوس التربية الابتدائية في جامعة اليرموك, والفروق بين هذه العلاقات وفقا لمتغيري الجنس ومكان الإقامة، ولتحقيق هذه الأهداف طبق مقياس سمة القلق (مقياس اليرموك للتقييم الذاتي) ومقياس الدعم الاجتماعي على عينة من طلبة التربية الابتدائية بلغ عددها (157) طالبا وطالبة، وأشارت نتائج اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في سمة القلق تعزى إلى الجنس أو مكان الإقامة, والى وجود فروق في مستوى الدعم الاجتماعي بين سكان المدينة وسكان القرية لصالح سكان المدينة وبخصوص قوة العلاقة ألارتباطيه بين سمة القلق ومستوى الدعم دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين سمة القلق ومستوى الدعم وعلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغيري الجنس ومكان الإقامة.

3.3.2 الدراسات الأجنبية

- **دراسة فيدليكس وآخرون (Fidelix et al,2011):**

تهدف الدراسة لتقييم العلاقة بين عدم الرضا عن صورة الجسم لدى المراهقين والعوامل الديمغرافية في سانتا كاترينا، وتألفت عينة الدراسة من(405) مراهق ومراهقة، (247) من منطقة حضرية، و(158) من منطقة ريفية تتراوح أعمارهن بين (14 -17) سنة، والمسجلين في المدارس العامة، وأشارت النتائج ان نسبة عدم الرضا عن صورة الجسم كانت(56.5%)، وكانت نسبة المراهقين

الغير راضيين عن مظهرهن (39.5%)، مقابل (26.5%) من المراهقات، وكان لـــدى المـــراهقين الذكور رغبة في هيئة أقوى مقارنة بالمراهقات، ولم يرتبط العمر ومنطقة السكن مع عدم الرضـــا عن صورة الجسم.

- **دراسة روسنتال (Rosenthal,2009) :**

عنوان الدراسة، اثر استخدام الانترنت والسعي للعلاج على الأفراد الذين يعـــانون مـــن الرهـــاب الاجتماعي، هدفت الى الكشف عن حجم استخدام الانترنت وارتباطه بالرهاب الاجتماعي، وقد بلـــغ عدد أفراد العينة (125) مشتركا، بينت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ايجابيه داله بـــين حجـــم استخدام الانترنت والدرجات على مقياس ليبوتيز، وتؤكد هذه النتائج أن الأفراد الذين يعانون مـــن الرهاب الاجتماعي يستخدمون الانترنت كوسيلة لزيادة التفاعل الاجتماعي بعيـــدا عـــن أي جهـــد للحصول على العلاج.

- **دراسة هايدمان (Heideman, 2008) :**

عنوان الدراسة الدمج بين نظرية السلوك المعرفي مع علاج الكحول لتخفيض مشـــكلات تعـــاطي الكحول لدى عينه من طلاب الكليات الذين يعانون من القلق الاجتماعي، هدفت إلى الكشـــف عـــن فاعلية علاج جمعي لتعاطي الكحول واضطراب القلق الاجتماعي بين طلبة الكليات، وتم اختيـــار (14) من طلبة الكليات الذين يتعاطون الكحول بكثرة، حيث تم تحديد (8) منهم كمجموعه ضـــابطة، و(6) كمجموعة تجريبية، تلقت علاجا معرفيا سلوكيا وبرنامج مراقبة تعاطي الكحول لـــدى طلبـــة الكليات، واشارة النتائج إلى أن المشاركين في علاج مراقبة تعاطي الكحـــول والعـــلاج المعرفـــي السلوكي اظهروا انخفاضا اكبر في القلق الاجتماعي من المشاركين في المجموعة الضابطة، كمـــا أشارت إلى انخفاض تعاطي الكحول لدى المجموعة التجريبية بشكل منخفض، خاصة في مجال الكم وتكرار التعاطي.

- **دراسة كيكيستا والميدا (Kakeshita & Almeida, 2008):**

هدف الدراسة التعرف على العلاقة بين مؤشر كتلة الجسم وصورة الجسم لدى البالغين البرازيليين، وبلغت حجم العينة (280) بالغ من كلا الجنسين، تتراوح أعمارهن ما بـــين(18 -60)ســـنة، ومـــن أوساط اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة، وأظهرت النتائج أن النساء بشكل عام لديهن مؤشـــر عالي بين كتلة الجسم وصورة الجسم، أكثر من الرجال، وكان ذلك لدى النساء دون الوزن الزائـــد مقارنة بالنساء ذو الوزن الطبيعي والسمينات والرجال، أما الرجال فان المؤشر العالي لدى الرجال

ذو السمنة مقارنة بالرجال ذو الوزن الطبيعي والزائد، ولم يعطي المستوى الاجتماعي والتعليمي دلاله.

- **دراسة فيرن وآخرون (Viren et al,2007):**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص واختبار نسب الجاذبية الجسمية للشريك والجاذبية الشخصية، من خلال استخدام أداة للدراسة عبارة عن استبانه واسعة حيث تكونت عينة الدراسة من (72) من الرجال و(83) من النساء لفحص الجاذبية الجسمية للشريك، من الجنس الآخر وجاذبية أجزاء الجسم المختلفة، وقد أجابت عينة الدراسة أيضا على ستة أسئلة بسيطة تتعلق بجاذبية الجسم، وأظهرت النتائج أن الذكور قد اظهروا نسب ذات دلالة تجاه شركائهم من الجنس الآخر كونهم أكثر جاذبية من أنفسهم، بشكل عام وبغض النظر عن الجنس كان وزن الجسم والجاذبية للوجهة أفضل مؤشرات على الجاذبية الجسمية.

- **دراسة بيرمن وآخرون (Bearman et al,2006):**

هي دراسة طولية هدفت للتعرف على الرضا عن صورة الجسم لدى المراهقين والمراهقات، وبلغ حجم العينة (247) مراهقة، و(181) مراهق من أربع مدارس عامة، وأربع مدارس خاصة في منطقة حضرية من جنون غرب الولايات المتحدة تتراوح أعمارهم مابين (12 -16) عام، وأظهرت النتائج عدم الرضا لدى البنات بشكل كبير مقارنة بالبنين.

- **دراسة كاسبر وآخرون (Kasper , Stein , Loft , and Nil ,2005):**

هدفت الدراسة لمعالجة اضطراب القلق الاجتماعي من خلال استخدام مجموعة من عقارات (السيرنونين)، والتي تعتبر فعاله في علاج اضطراب القلق، والهدف منه قياس فعالية إمكانية استخدام (الاسكتوبلام) في علاج اضطراب القلق العام، وقد تم تقسيم مرضى القلق إلى مجموعتين، الأولى تشمل (177) شخصا وتشمل مجموعة ضابطه، والثانية (181) شخصا وتلقوا علاج بنسبة (10 – 20) ملغ لمدة 12 أسبوع، وكان القياس على أساس تحول سلوك من مرحلة الأساس إلى سلوك ايجابي في النهاية على مقياس (ليبوتيس)، لاضطراب القلق (LSAS)، وقد أشارت النتائج إلى وجود اثر دال إحصائيا لفعالية العلاج بالعقار لدى المجموعة التجريبية مقارنة مع الضابطة.

4.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة والتي أُجريت في المجتمعات العربية والأجنبية تبين للباحثة الملاحظات التالية:

- لوحظ أن المنهج المستخدم في معظم الدراسات هو الوصفي ألارتباطي وبعض الدراسات كان تجريبي وخاصة الدراسات التي كانت تعنى بصورة الجسم، ويكثر استخدام المنهج الوصفي لاعتباره مناسبا لطبيعة الدراسات الإنسانية ولأنه يكشف عن آراء الناس ووجهة نظرهم اتجاه ظاهرة أو موقف.
- ويتضح أن اغلب الدراسات أجريت على المراهقات وان اختلفت البيئة التي يعشن فيها وكيف ينظرن إلى أجسادهن في تلك المرحلة العمرية، وأيضا كانت تدور اغلب الدراسات على طلاب وطالبات الجامعات لان تلك الفئة من أكثر الفئات التي بها تفاعلات هرمونية جسدية واجتماعية.
- ويتضح من خلال الدراسات السابقة أن هنالك نسبة عالية من القلق الاجتماعي ويعزى ذلك إلى التنشئة الاجتماعية والأسرية ووسائل الإعلام والثقافة السائدة.
- استخدمت الدراسات السابقة صورة الجسد من أهم المتغيرات النفسية التي تؤثر على الشخصية للفرد وهي ضرورية في تحديد سلوكه أو فهمه وتقيمه لذاته النفسية والانفعالية والجسمية، وتنظيم الخبرات الاجتماعية التي يمر بها الفرد طوال حياته، إلا انه عرضة للتعديل فيما بعد بتأثير ظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط به.
- واتضح من خلال الاطلاع على الدراسات أن المراحل النمائية تؤثر على الفرد سواء في نظرته إلى جسمه والتفاعل والقلق الاجتماعي والتي ظهر أن المراحل التطورية الأولى الطفولة والمراهقة نظرتهم وتوجهاتهم أغلبها سلبيه حول أجسادهم وتفاعلهم الاجتماعي بينما تميل للاستقرار والتطور في المراحل بعد المراهقة أي الرشد.
- ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين أن النظرة إلى صورة الجسم والقلق الاجتماعي ايجابية لدى طلبة الجامعة كما يظهر بدراسة كل من (الخرينج والمعصب، 2011) و(عباس وشويخ، 2009)، (فايد، 2004)، (الجبوري، 2003)، (ابراهيم والنيال، 994)، (المعشي، 2012)، (ابو حميدان، 2010)، (العاصمي، 2010)، (حداد، 1995)، (هايدمان،2008)، وهذا يدعم دراستي والتي تبين من خلال البحث أن طلاب الجامعة لديهم نظرة ايجابية حول أجسامهم وتفاعل جيد اجتماعيا مما يدعم الدراسة الحالية.

- وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن عينتها أُجريت على طلبة من جامعة النجـــاح في محافظة نابلس، حيث لم تجد الباحثة دراسات تتحدث حول هذا العنوان في الفتـــرة التـــي تمت مراجعة الدراسات السابقة فيها حول صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعـــة النجاح في فلسطين.
- لقد استفادة الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وبناء أدوات والقياس، ومقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والاســـتفادة مـــن الدراسات السابقة.
- ومن خلال النتائج والتعليق على الدراسات ترى الباحثة أهمية إلى إقامة دورات تثقيفية بـــين الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة المراهقة، للتعـــرف علـــى الأنمـــاط الجســـمية المختلفة وتكوين انطباع ايجابي لمظهر الجسم من ناحية والتأكيد على التفاعل الاجتماعي من ناحية أخرى وخاصة عند الإناث.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

قامت الباحثة في هذا الفصل من الدراسة بتناول عرضاً للخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

1.3 منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع هذه الدراسة من طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس والبالغ عددهم (18266) طالباً وطالبة (حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة النجاح للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2012 -2013)، وهم موزعين تبعاً لمتغيري التخصص والجنس كما هو مبين في جدول (1.3) الآتي:

جدول (1.3): توزع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري التخصص والجنس

الجنس / التخصص	الذكور	الاناث	المجموع	نسبة الذكور	نسبة الاناث
الكليات العلمية	2817	4694	7511	%37.5	%62.5
الكليات الأدبية	4750	6005	10755	%44.2	%55.8
المجموع	7567	10699	18266	%41.4	%58.6
نسبة الكليات الادبية	%62.8	%56.1	%58.9		
نسبة الكليات العلمية	%37.2	%43.9	%41.1		

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (672) طالباً وطالبة من طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعاً لمتغيري التخصص والجنس، وهم يمثلون ما نسبته (3.5%) من مجتمع الدراسة وموزعين تبعاً لمتغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول (2.3) الآتي:

جدول (2.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	429	63.8
	ذكر	243	36.2
التخصص	كليات علمية	243	36.2
	كليات أدبية	429	63.8
السنة الدراسية	سنة أولى	132	19.6
	سنة ثانية	215	32.0
	سن ثالثة	133	19.8
	سنة رابعة	192	28.6
المعدل التراكمي	65 - 74.9	315	46.9
	75 -84.9	310	46.1
	85 -فأكثر	47	7.0
مكان السكن	مدينة	321	47.8
	قرية	338	50.3
	مخيم	13	1.9

4.3 أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، فبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، ولفحص موضوع صورة الجسم وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، حيث قامت الباحثة بالاستعانة بأداتين قياس لغرض هذه الدراسة وهما:

- مقياس صورة الجسم من إعداد زينب شقير، تكونت من (28) فقرة موزعة على بعدان وهما: (بُعد المظهر العام للجسم، والبعد الاجتماعي).
- إضافة إلى مقياس القلق الاجتماعي المكون من (36) فقرة، وقد قامت الباحثة بتطويرهما بما يتوافق مع البيئة الفلسطينية، أما في الدراسة الحالية وبناءاً على أراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات حتى تتناسب مع هذه الدراسة.

وتكون المقياس من (64) فقرة، علماً بأن طريقة الإجابة عن أداة الدراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط ليكرت (Likert Scale)؛ حيث تكون استجابة المفحوصين والمفحوصات على الفقرات بالموافقة وقد بنيت الفقرات بالاتجاهين السلبي والايجابي وأعطيت الأوزان وذلك كما يأتي: دائما(خمس درجات)، غالبا (اربع درجات) ، أحيانا (ثلاث درجات)، نادرا (درجتان)، أبدا (درجة واحدة)، وقد عكست الأوزان للفقرات السلبية.

5.3 صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والذين ابدوا بعض الملاحظات حولها، وتم توزيع العينة الاستطلاعية والخروج بالنتائج، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.
ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استمارة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس

الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R
1	0.407**	11	0.544**	21	0.691**
2	0.411**	12	0.598**	22	0.493**
3	0.653**	13	0.649**	23	0.603**
4	0.547**	14	0.529**	24	0.723**
5	0.129**	15	0.608**	25	0.529**
6	0.622**	16	0.152**	26	0.330**
7	0.552**	17	0.512**	27	0.725**
8	0.675**	18	0.549**	28	0.653**
9	0.361**	19	0.642**		
10	0.575**	20	0.605**		

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استمارة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس

الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R
1	0.458**	13	0.539**	25	0.548**
2	0.524**	14	0.607**	26	0.627**
3	0.584**	15	0.171**	27	0.700**
4	0.615**	16	0.465**	28	0.663**
5	0.587**	17	0.628**	29	0.638**
6	0.589**	18	0.658**	30	0.392**
7	0.654**	19	0.697**	31	0.582**
8	0.644**	20	0.219**	32	0.607**
9	0.650**	21	0.477**	33	0.671**
10	0.646**	22	0.575**	34	0.631**
11	0.679**	23	0.136**	35	0.674**
12	0.608**	24	0.575**	36	0.704**

6. 3 ثبات الدراسة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال طريقة الاتساق الداخلي واشارت النتيجة الى تمتع المقياس بثبات يفي بأغراض الدراسة , والجدول التالي يبين ذلك :بحساب مجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لصورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح (0.90)، و(0.93) للقلق الاجتماعي لديهم، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدولين التاليين يبينان ذلك.

جدول (5.3): معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية

المقياس	المجال	معامل الثبات
صورة الجسم	المظهر العام للجسم	0.831
	البعد الاجتماعي	0.861
	الدرجة الكلية	0.902
القلق الاجتماعي	الدرجة الكلية	0.938

7.3 إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (672) استبانه.

8.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: الجنس وله مستويان:(انثى، ذكر)، التخصص وله مستويان:(علمي، أدبي) السنة الدراسية:وله اربع مستويات(اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) المعدل التراكمي وله ثلاث مستويات (65 - 74.9)، (75 -84.9)،(85 -فأكثر، مكان السكن وله ثلاث مستويات:(مدينه، قرية، مخيم)

المتغيرات التابعة: وتمثل في جميع الفقرات التي تقيس استجابات المبحوثين في أداة صورة الجسم والقلق الاجتماعي.

9.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقام معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t-test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو **"صورة الجسم وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس "** وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد المعيار الآتي والذي يعتمد للمقاييس الخماسية الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67- 2.34
عالية	3.68 فأعلى

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة بعد مراعاة الفقرات الايجابية والسلبية والتي تعبر عن مستوى الرضا عن صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
25	لدي أصدقاء اقل بسبب شكل جسمي.	4.76	0.723	عالية
19	أتجنب الأماكن العامة بسبب شكل جسمي.	4.71	0.788	عالية
27	أشعر بالخجل من جسمي.	4.60	0.878	عالية
13	أشعر بالإحراج أمام الآخرين بسبب شكل جسمي.	4.60	0.881	عالية
3	اخجل من جسمي أمام الآخرين.	4.56	0.853	عالية
21	أتجنب المشاركة بالصور الجماعية بسبب شكل جسمي.	4.56	0.945	عالية
6	أشعر بالنقص بسبب جسمي.	4.51	0.981	عالية
9	لدي رضا عن ملامح وجهي.	4.47	0.829	عالية
28	ينتابني شعور بعدم الارتياح لأنني أقل جاذبية من الآخرين.	4.45	0.958	عالية
17	اشعر بعدم تناسق بين ملامح وجهي.	4.43	1.028	عالية
24	أشعر بعدم الرضا عن جسمي.	4.36	1.057	عالية
15	يعجبني شكل جسمي.	4.32	0.943	عالية
7	يعجبني المظهر الذي أبدوا عليه.	4.31	0.968	عالية
8	أعتقد بأن جسمي غير متناسق.	4.25	1.109	عالية
18	يرى الآخرون أن شكلي غير جذاب.	4.22	1.063	عالية
20	أتضايق بسبب ملاحظات الآخرين حول شكل جسمي.	4.22	1.089	عالية
12	يعجبني مظهر جسمي عندما أراه في المرآة.	4.17	0.986	عالية
10	يُلائمني جسمي الحالي.	4.17	1.073	عالية
23	أتضايق من إظهار أجزاء جسمي عند ممارسة نشاط رياضي.	4.15	1.215	عالية
4	اشعر أن طولي لا يتناسب مع وزني.	4.12	1.217	عالية
11	يتلاءم وزني مع طولي.	4.07	1.156	عالية
14	أصدقائي يبدون في مظهر أفضل مني.	3.88	1.101	عالية
1	أرى أن شكل جسمي جذاب.	3.87	0.971	عالية
2	أرى أن وزني زائد.	3.71	1.295	عالية
5	أتقبل عيوب جسمي.	3.70	1.213	عالية
26	أعتقد أن جسمي جذاب للجنس الآخر.	3.69	1.198	عالية
22	أقارن مظهري بالآخرين.	3.66	1.237	متوسطة
16	أحاول أن أحسن مظهري الجسمي.	2.07	1.251	منخفضة
	الدرجة الكلية	**4.1649**	**0.54733**	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.164) والانحراف المعياري (0.547) وهذا يدل على أن مستوى الرضا عن صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس جاءت بمستوى عالي.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن (26) فقرة جاءت بمستوى عالي وفقرة واحدة جاءت بمستوى متوسط وفقرة واحدة بمستوى منخفض. وحصلت الفقرة " لدي أصدقاء اقل بسبب شكل جسمي " على أعلى متوسط حسابي (4.76)، ويليها فقرة " أتجنب الأماكن العامة بسبب شكل جسمي " بمتوسط حسابي (4.71). وحصلت الفقرة " أحاول أن أحسن مظهري الجسمي " على أقل متوسط حسابي (2.07)، يليها الفقرة " أقارن مظهري بالآخرين " بمتوسط حسابي (3.66).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المظهر العام للجسم	4.07	0.55	عالية
2	البعد الاجتماعي	4.30	0.66	عالية
الدرجة الكلية		**4.16**	**0.54**	**عالية**

ويلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.164) والانحراف المعياري (0.547) وهذا يدل على أن مستوى الرضا عن صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس جاءت بمستوى عالي. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن جميع المجالات جاءت بمستوى عالي، حيث حصل البعد الاجتماعي على أعلى متوسط حسابي، يليه المظهر العام للجسم، وهذا يدل على أهمية العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي في النظرة إلى المظهر وبالتالي تقبله.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس

الرقم الترتيبي	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	29	أشعر بعدم الراحة عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم.	2.92	1.144	متوسطة
2	33	تنتابني الرهبة عندما أواجه الجمهور.	2.92	1.194	متوسطة
3	50	يصبح العمل صعباً علي عندما أشعر أن أحدهم ينظر إلي.	2.83	1.228	متوسطة
4	48	أحب المبادرة بالحديث أمام الجماعة.	2.82	1.254	متوسطة
5	39	أشعر بتوتر إذا ما توجب علي القيام بعمل ما أمام حشد من الناس.	2.62	1.190	متوسطة
6	36	عندما أتحدث أمام الآخرين أكون قلق وأخشى أن أرتكب خطأ.	2.61	1.232	متوسطة
7	53	انزعج من احمرار وجهي أمام الآخرين.	2.60	1.401	متوسطة
8	58	أتجنب الانتقاد بأي طريقه.	2.59	1.277	متوسطة
9	41	أخشى الاتصال بشخص لا اعرفه.	2.50	1.276	متوسطة
10	51	أحب أن أكون محط انتباه الآخرين.	2.49	1.307	متوسطة
11	30	يزعجني أن أتحدث إلي شخص من الجنس الآخر.	2.44	1.245	متوسطة
12	37	أشعر بتوتر إذا جلس أمامي شخص وجها لوجه في أي مكان.	2.39	1.256	متوسطة
13	59	يزعجني ازدياد ضربات قلبي عندما أكون بين الناس.	2.39	1.300	متوسطة
14	49	أتجنب الأكل أمام الآخرين.	2.37	1.246	متوسطة

15	32	تختلط أفكاري عندما أتحدث إلى الآخرين.	2.36	1.101	متوسطة
16	44	أفضل الجلوس بالبيت على الاجتماع مع الآخرين.	2.35	1.324	متوسطة
17	40	أخشى من عدم سيطرتي على نفسي أمام الآخرين.	2.34	1.217	متوسطة
18	60	أنزعج عندما ينظر إلى الناس في الشـــارع أو فـــي الأماكن العامة.	2.29	1.244	منخفضة
19	45	أتجنب الدخول في حلقات نقاش مع الآخرين.	2.22	1.166	منخفضة
20	64	أتجنب النشاطات التي أكون فيها محط الانتباه.	2.22	1.238	منخفضة
21	43	أستطيع تكوين صداقات بسهولة.	2.21	1.210	منخفضة
22	55	تربكني كثرة الناس حولي.	2.18	1.181	منخفضة
23	61	يصعب علي التعبير عن رأيـــي فـــي نقـــاش مـــع أشخاص لا أعرفهم.	2.17	1.202	منخفضة
24	35	أشعر بالتوتر إذا كنت في حفلة يقومون فيها بتصوير الحاضرين.	2.13	1.180	منخفضة
25	56	أتردد عندما أريد أن أسأل شخصاً عن أمر(كســؤال شخص ما عن شارع معين).	2.12	1.197	منخفضة
26	31	أقلق عندما أكون في مناسبة اجتماعية.	2.09	1.111	منخفضة
27	63	اشعر برجفة في صوتي عندما أتحدث مع الآخرين.	2.09	1.183	منخفضة
28	52	أخاف من الأشخاص في مراكز السلطة.	2.06	1.219	منخفضة
29	47	أتلعثم عندما أتحدث مع الغرباء.	2.02	1.115	منخفضة
30	38	أفكر بطريقة سلبية أذا طلب منـــي الحـــديث أمـــام مجموعة من الناس.	2.01	1.140	منخفضة
31	34	أشعر بآلام في معدتي عندما يطلب مني أن أتكلم أو أخاطب الآخرين	2.01	1.162	منخفضة
32	54	أكون عاجزاً عن النقاش إذا دار حديث مـــا ضـــمن مجموعة من الأفراد	1.99	1.109	منخفضة
33	42	أخشى المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	1.90	1.088	منخفضة
34	62	اشعر بالصداع عند وجودي في موقف اجتماعي.	1.87	1.074	منخفضة
35	46	أكون غير واثق من نفسي عند لقائي بآخرين.	1.73	1.088	منخفضة
36	57	اشعر بالتعرق والغثيان في تعاملي مع الآخرين.	1.66	1.077	منخفضة
		الدرجة الكلية	**2.291**	**.6760**	**منخفضة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.291) والانحراف المعياري (0.676) وهذا يدل على أن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس جاءت بمستوى منخفض.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (17) فقرة جاءت بمستوى متوسط و(19) فقرة جاءت بمستوى منخفض. وحصلت الفقرة " أشعر بعدم الراحة عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم "والفقرة" تنتابني الرهبة عندما أواجه الجمهور " على أعلى متوسط حسابي (2.92)، يليها فقرة "يصبح العمل صعباً علي عندما أشعر أن أحدهم ينظر إلي" بمتوسط حسابي (2.83). وحصلت الفقرة "اشعر بالتعرق والغثيان في تعاملي مع الآخرين" على أقل متوسط حسابي (1.66)، يليها الفقرة "أكون غير واثق من نفسي عند لقائي بآخرين" بمتوسط حسابي (1.73).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحويله إلى الفرضية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس.

وبذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون(ر) والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس

القلق الاجتماعي / صورة الجسم	قيمة معامل الارتباط
المظهر العام للجسم	-0.342*
البعد الاجتماعي لصورة الجسم	-0.572*
الرضا عن صورة الجسم	-0.481*

يلاحظ من الجدول (4.4) أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية(0.481 -)، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية القائلة بعدم وجود علاقة معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس. أي أنه كلما زاد مستوى الرضا عن مستوى صورة الجسم قلل ذلك من القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس"

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (5.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
المظهر العام للجسم	أنثى	429	4.09	0.54	1.452	0.147
	ذكر	243	4.03	0.56		
البعد الاجتماعي	أنثى	429	4.34	0.60	1.949	0.052
	ذكر	243	4.23	0.75		
الدرجة الكلية	أنثى	429	4.19	0.52	1.872	0.062
	ذكر	243	4.11	0.58		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.872)، ومستوى الدلالة (0.062)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص"

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
المظهر العام للجسم	كليات علمية	243	4.08	0.55	0.308	0.758
	كليات أدبية	429	4.06	0.54		
البعد الاجتماعي لصورة الجسم	كليات علمية	243	4.36	0.60	1.655	0.098
	كليات أدبية	429	4.27	0.69		
الدرجة الكلية	كليات علمية	243	4.19	0.53	0.976	0.329
	كليات أدبية	429	4.14	0.55		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.976)، ومستوى الدلالة (0.329)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية"

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية

المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المظهر العام للجسم	سنة أولى	132	4.07	0.54
	سنة ثانية	215	4.06	0.55
	سنة ثالثة	133	4.07	0.55
	سنة رابعة	192	4.07	0.55
البعد الاجتماعي لصورة الجسم	سنة أولى	132	4.33	0.56
	سنة ثانية	215	4.29	0.65
	سنة ثالثة	133	4.29	0.69
	سنة رابعة	192	4.30	0.71
الدرجة الكلية	سنة أولى	132	4.17	0.49
	سنة ثانية	215	4.15	0.55
	سنة ثالثة	133	4.16	0.57
	سنة رابعة	192	4.16	0.56

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) عدم وجود فروق ظاهره في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المظهر العام للجسم	بين المجموعات	0.010	3	0.003	0.010	0.999
	داخل المجموعات	203.074	668	0.304		
	المجموع	203.084	671			
البعد الاجتماعي لصورة الجسم	بين المجموعات	0.161	3	0.054	0.121	0.948
	داخل المجموعات	295.618	668	0.443		
	المجموع	295.778	671			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.032	3	0.011	0.035	0.991
	داخل المجموعات	200.977	668	0.301		
	المجموع	201.009	671			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.035) ومستوى الدلالة (991. 0) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي"

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المظهر العام للجسم	65 -74.9	315	4.04	0.56
	75 -84.9	310	4.11	0.51
	85 فأكثر	47	3.93	0.62
البعد الاجتماعي لصورة الجسم	65 -74.9	315	4.30	0.65
	75 -84.9	310	4.32	0.67
	85 فأكثر	47	4.23	0.67
الدرجة الكلية	65 -74.9	315	4.14	0.55
	75 -84.9	310	4.19	0.53
	85 فأكثر	47	4.05	0.58

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) عدم وجود فروق ظاهره في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المظهر العام للجسم	بين المجموعات	1.654	2	0.827	2.747	0.065
	داخل المجموعات	201.430	669	0.301		
	المجموع	203.084	671			
البعد الاجتماعي لصورة الجسم	بين المجموعات	0.363	2	0.182	0.411	0.663
	داخل المجموعات	295.415	669	0.442		
	المجموع	295.778	671			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.031	2	0.515	1.724	0.179
	داخل المجموعات	199.978	669	0.299		
	المجموع	201.009	671			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.724) ومستوى الدلالة (0.179) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي، وايضاً لمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن"

ولفحص الفرضية الصفرية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المظهر العام للجسم	مدينة	321	4.07	0.57
	قرية	338	4.06	0.53
	مخيم	13	4.19	0.40
البعد الاجتماعي	مدينة	321	4.33	0.66
	قرية	338	4.27	0.67
	مخيم	13	4.59	0.25
الدرجة الكلية	مدينة	321	4.17	0.56
	قرية	338	4.14	0.53
	مخيم	13	4.35	0.33

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) عدم وجود فروق ظاهره في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المظهر العام للجسم	بين المجموعات	0.216	2	0.108	0.356	0.701
	داخل المجموعات	202.868	669	0.303		
	المجموع	203.084	671			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1.624	2	0.812	1.847	0.159
	داخل المجموعات	294.154	669	0.440		
	المجموع	295.778	671			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.598	2	0.299	0.999	0.369
	داخل المجموعات	200.411	669	0.300		
	المجموع	201.009	671			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.999) ومستوى الدلالة (0.369) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن، وايضاً لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالقلق الاجتماعي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية السادسة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس"

ولفحص الفرضية الصفرية السادسة تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
أنثى	429	2.3420	0.68	2.588	*0.010
ذكر	243	2.2021	0.65		

***دال عند مستوى الدلالة (a≤0.05)**

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية(2.588)، ومستوى الدلالة (0.010)، أي أنه توجد فروق في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص"

ولفحص الفرضية الصفرية السابعة تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص.

جدول (14.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى **القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص**

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
كليات علمية	243	2.2306	0.64136	1.759	0.079
كليات أدبية	429	2.3259	0.69340		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية(1.759)، ومستوى الدلالة (0.079)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص، وبذلك تم قبول الفرضية السابعة.

نتائج الفرضية الثامنة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية"

ولفحص الفرضية الصفرية الثامنة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	132	2.35	0.66
سنة ثانية	215	2.32	0.67
سنة ثالثة	133	2.29	0.65
سنة رابعة	192	2.21	0.69

يلاحظ من الجدول رقم (15.4) عدم وجود فروق ظاهره في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة صورة الجسم مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.950	3	0.650	1.425	0.234
داخل المجموعات	304.784	668	0.456		
المجموع	306.735	671			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.425) ومستوى الدلالة (0.234) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثامنة.

نتائج الفرضية التاسعة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي"

ولفحص الفرضية الصفرية التاسعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
65 -74.9	315	2.31	0.70
75 -84.9	310	2.24	0.64
85 فأكثر	47	2.40	0.65

يلاحظ من الجدول رقم (17.4) عدم وجود فروق ظاهره في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.442	2	0.721	1.580	0.207
داخل المجموعات	305.292	669	0.456		
المجموع	306.735	671			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.580) ومستوى الدلالة (0.207) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية التاسعة.

نتائج الفرضية العاشرة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن"

ولفحص الفرضية الصفرية العاشرة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	321	2.25	0.67
قرية	338	2.32	0.68
مخيم	13	2.28	0.39

يلاحظ من الجدول رقم (19.4) عدم وجود فروق ظاهره في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.645	2	0.322	0.705	0.495
داخل المجموعات	306.090	669	0.458		
المجموع	306.735	671			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.705) ومستوى الدلالة (0.495) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية العاشرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

بناء على هدف هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية، في ضوء متغيرات الدراسة: (الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، السكن) وذلك من خلال توضيح المفاهيم النظرية في الفصل الثاني من الدراسة والاستنتاجات التي يتم التوصل إليها في الفصل الرابع للوصول إلى تفسير شامل لنتائج الدراسة. وفي هذا الفصل ستقوم الباحثة بعرض طريقة تفسير ومناقشة النتائج وفق الترتيب الذي عرضت فيه النتائج في الفصل الرابع، وفي نهاية هذا الفصل سوف تتوجه الباحثة بعدد من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها.

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الجدول الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس وتبين أن المتوسط الحسابي للمستوى الكلي لصورة الجسم (4.164) والانحراف المعياري لمستوى صورة الجسم (0.547) **وهذا يدل على أن** مستوى **الرضا عن صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس جاءت ب** مستوى **عالي.**

وتعزو الباحثة نتائج مستوى الرضا عن صورة الجسم لدى طلبة الجامعة والتي كان عالي، والتي بينت أن تأثير النظرة الايجابية لصورة الجسم كانت ظاهرة، خاصة وان صورة الجسم من المواضيع الهامة والغامضة، وهذا يدفع الناس إلى تبيني أفكار وتصورات كثيرة منها الواقعي وغير الواقعي حول صورة الجسم، خاصة أن مظهر الجسم يعد من الأمور الرئيسية التي تشغل بال كثير من الناس، ويظهر ذلك جليا في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر، والنظرة الداخلية التي تشير إلى التجارب أو الخبرات الشخصية التي تختص بالمظهر أو بما يبدوا عليه الواقع، ومن خلال تعريف صورة الجسم بأنه صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي أو في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة، وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وإثبات كفاءته، وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات موجبة أو سالبة عن تلك الصور الذهنية للجسم، هذا التعريف يبين أن هنالك صورة ذهنية ايجابية لدى طلبة الجامعة حول صورة الجسم، وبالتالي يوحي أن هنالك مشاعر واتجاهات ايجابية وأيضا تفاؤل وثقة عالية بالنفس.
ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بصورة الجسم تبين أنها تتفق مع دراسات، (خطاب، 2011)، (الخرنج والمعصب، 2011)، (الجبوري، 2003)، ، حيث أظهرت هذه الدراسات نظرة ايجابية نحو صورة الجسم.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة: (عباس وشويخ،2009)، (الحويج، 2008)، (الغزاوي، 2005)، (الدسوقي، 2003)، دراسة فيدليكس وآخرون (Fidelix et al,2011)، دراسة بيرمن وآخرون (Bearman et al,2006) حيث أظهرت هذه الدراسات افكار ونظرة سلبية حول صورة الجسم عكس نتائج الدراسة الحالية.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الجدول الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس.

وتلاحظ الباحثة من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى القلق الاجتماعي (2.291) والانحراف المعياري (0.676) وهذا يدل على أن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس جاءت بدرجة منخفضة.

وتعزو الباحثة نتائج القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والتي كانت منخفضة، أن النظرة الايجابية للفرد كانت ظاهرة بشكل جيد، خاصة وان القلق بشكل عام والقلق الاجتماعي بشكل خاص من المواضيع الهامة للفرد والمجتمع، وبما أن القلق الاجتماعي عبارةٌ عن تجنب المواقف الاجتماعية من قبل الفرد، خاصةً عندما يشعر بأنه موضع تقييم من قبل الآخرين، ويدرك الفرد أن قلقه غير عقلاني، وليس صحيحاً، ولكنه لا يستطيع مواجهة الآخرين في المواقف الاجتماعية وهذا يدفع الناس إلى تبيني أفكار وتصورات كثيرة منها الواقعي وغير الواقعي حول القلق الاجتماعي يعد من الأمور الرئيسية التي تشغل بال كثير من الناس بمختلف المراحل العمرية، لكلا الجنسين.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالقلق الاجتماعي تبين أنها تتفق مع دراسات، (أبو حمدان، 2010)، ودراسة (حداد، 1995)، حيث أظهرت هذه الدراسات افكارا وتوجها ايجابيا حول القلق الاجتماعي.

واختلفت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة وهي دراسة، (ملحم، 2012)، (دبابش، 2011)، (النفيسة، 2010)، (العاصمي، 2010)، و روسنتال (Rosenthal, 2009)، وهايدمان (Heideman,2008)، حيث أظهرت هذه الدراسات توجها سلبي حول القلق الاجتماعي، يُعزى على الأرجح إلى عوامل التنشئة الاجتماعية، والأسرية وغيرها من العوامل المساعدة على تبني توجهات وأفكار سلبية والتي تؤدي إلى القلق الاجتماعي، حيث أثبتت العديد من الدراسات انتشاره بشكل كبير، حوالي (15%) من مجموع السكان يعانون قلقاً اجتماعيا.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحويله إلى الفرضية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس.

تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس، ويلاحظ من الجدول (4.4) أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية(0.481-)، وبلغ مستوى الدلالة

الإحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية القائلة بعدم وجود علاقة معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)بين مستوى صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أي أنه كلما زادت مستوى الرضا عن صورة الجسم قلل ذلك من القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح،

وتعزو الباحثة وجود علاقة عكسية بين النظرة لصورة الجسم والقلق الاجتماعي، أي انه كلما زاد مستوى الرضا عن صورة الجسم قل مستوى القلق الاجتماعي، وهذه النتائج تبين وجود توجهات وأفكاراً ايجابية حول النظرة إلى صورة الجسم وبالتالي انعكاس تلك النتيجة على الثقة بالنفس والذي يؤدي على مستوى منخفض ومتدني للقلق الاجتماعي والذي يعد منطقيا بالنسبة لنتائج الدراسة الحالية.

وبمراجعة الدراسات السابقة تبين أنها تتفق فقط مع دراسة (الجبوري، 2003)، (أبو حمدان، 2010)، أظهرت نتائج هذه الدراسات أن هنالك نظرة ايجابية حول العلاقة بين صورة الجسم والقلق الاجتماعي، والتي تدعم نتائج الدراسة الحالية.

واختلفت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة وهي دراسة (دراسة ملحم، 2012)، (دبابش، 2011)، ودراسة فيدليكس وآخرون (Fidelix et al,2011)، ودراسة كيكيستا والميدا (Kakeshita & Almeida, 2008)، ودراسة فيرن وآخرون (Viren et al,2007)، دراسة ستانفورد ومكابي (Stanford & Mccabe,2002)، دراسة غارنر (Garner,1997)، حيث تشترك جميع هذه الدراسات أن الفئات والمفحوصين ظهر لديهن توجهات وأفكار سلبية في الرضا عن صورة الجسم سواء حسب الجنس أو المراحل العمرية، التحصيل..الخ، وبالتالي هنالك نسبة قلق اجتماعي عالي، وتعود تلك النتائج إلى العوامل الاجتماعية والثقافية، والتنشئة الأسرية من جانب، ونسبة الوعي والنضج والأفكار الإيجابية والتوجهات الواقعية من جهة أُخرى.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة لصورة الجسم

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن ؟

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس"
ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس. يتبين من خلال الجدول أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.872)، ومستوى الدلالة (0.062) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الأولى، أي أنه لا توجد فروق في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، أنثى/ذكر، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات تبين أن في هذه المرحلة العمرية (الرشد) يبدأ الاستقرار النفسي عندما يصل الفرد إلي مرحلة الرشد – وهي مرحلة هدوء نسبي – يتوافق الفرد مع صورة جسمه ويقتنع بها، وتتضمن صورة الفرد عن جسمه الطريقة التي يتصور بها الفرد نفسه وكيف يشعر أن الآخرين يرونه، أي صورته في أذهان الآخرين، فضلا عما يحمله الفرد من أفكار ومعتقدات ومشاعر نحو مظهره وخصائصه الجسمية، كما أنها ظاهره نفسية دائمة التغير وذات حساسية للتغيرات الانفعالية والإدراكية والخبرات المادية والبيئية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، فضلا عن تأثرها بقدر كبير بتقدير الفرد لذاته وما تؤديه وسائل الإعلام المختلفة من دور بارز في تشكيل صورة الجسم بإبرازها شكل الجسم المثالي المرغوب سواء للذكر أو للأنثى، ويدرك الفرد صورته الجسمية من المجتمع بدءا من الأسرة من خلال ملاحظات الوالدين وتعليقاتهم وصلا إلى إطراء رفاق اللعب وانتقاداتهم، كما أنها تتعزز لدى الفرد بتوقعات المجتمع والثقافة كلما اقتربت من معايير الجاذبية الجسمية وخصائص الجسم المثالي.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى صورة الجسم تبعاً لمتغير الجنس تبين انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث، ومنها(الحويج،2008)، (الغزاوي،2005)، ودراسة سنجا وآخرون دراسة فيدليكس وآخرون (Fidelix et al,2011)، ودراسة كيكيستا والميدا (Kakeshita & Almeida, 2008)، ودراسة بيرمن وآخرون (Bearman et al,2006)، دراسة ستانفورد ومكابي (Stanford &

Mccabe,2002)، دراسة غارنر (Garner,1997)، وتجد الباحثة من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة وجود نظرة سلبية حول صورة الجسم خاصة لدى الإناث ويرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية من جانب، حيث يلعب كل من الآباء والأقران، والمعلمون، وأجهزة الإعلام دوراً كبيراً في حياة العديد من الأطفال الصغار والمراهقين، وتؤثر علي صورة جسمهم، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات بأنه لا توجد فروق في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الجبوري، 2003)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود أي نظرة أو توجه سلبي حول صورة الجسم لكلا الجنسين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة أن الإناث والذكور لديهم نظرة متقاربة في تقبل صورة الجسم وممكن أن يعزى ذلك أيضا إلى الوعي والتفكير الايجابي، وأهمية دور الإعلام والمؤسسات وبرامج التوعية والتركيز على توعية وتمكين النساء والذي أدى إلى انعكاسه على تطوير نظرة ايجابية للنساء حول أجسامهن وبالتالي زيادة التقبل.

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص"

لفحص هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي (t-test) وتبين من خلال الاختبار أن مستوى الدلالة للمظهر العام لصورة الجسم يعود لمتغير التخصص (0.758) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وقيمة مستوى الدلالة للبعد الاجتماعي لصورة الجسم يعود لمتغير التخصص (0.098) وهي أيضا قيمة غير دالة إحصائيا، والدلالة الإحصائية الكلية للرضا عن صورة الجسم بشكل عام يعود لمتغير التخصص (0.329) وهي أيضا قيمة غير دالة إحصائيا ولان القيم غير دالة، يتم قبول الفرضية الصفرية الثانية التي تنفي وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن صورة الجسم تعود لمتغير التخصص.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص، حيث بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة البحث يمتلكون مستوى عالياً لنظرتهم لاجساهم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص، وتتفق الدراسة مع دراسة، (الخرنج والمعصب، 2011)، (الجبوري، 2003).

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى صورة الجسم تبعاً لمتغير التخصص تبين انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى التخصص، لم تجد الباحثة دراسات تربط بين التخصص و مستوى صورة الجسم وتختلف مع الدراسة الحالية، وممكن ان يعزى ذلك الى أنه لم يتم التاٍرق لها خلال الدراسات السابقة كمتغير، وبالتالي تتميز الدراسة بأنها ربطت متغير جديد بمستوى صورة الجسم، رغم أهمية فحص ذلك المتغير.

3.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية"

لفحص هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي (one way ANOVA) وتبين من خلال الاختبار أن مستوى الدلالة للمظهر العام لصورة الجسم يعود لمتغير السنة الدراسية، (0.999) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وقيمة مستوى الدلالة للبعد الاجتماعي لصورة الجسم يعود لمتغير السنة الدراسية (0.948) وهي أيضا قيمة غير دالة إحصائيا، والدلالة الإحصائية الكلية للرضا عن صورة الجسم بشكل عام يعود لمتغير التخصص (0.991) وهي أيضا قيمة غير دالة إحصائيا، ولان القيم غير دالة إحصائيا يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن صورة الجسم تعود لمتغير السنة الدراسية، وهنا تؤكد الفرضية انه لا يوجد فروق في النظرة إلى صورة الجسم تعزى لسنوات الدراسة من سنة (الأولى – الرابعة).

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى صورة الجسم تبعاً لمتغير السنة الدراسية تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الدراسة، واتفقت مع دراسة (الجبوري، 2003) لم تجد الباحثة دراسات تربط بين سنوات الدراسة ومستوى صورة الجسم وتختلف مع الدراسة الحالية، وبالتالي تتميز الدراسة بأنها ربطت متغير جديد بمستوى صورة الجسم.

4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي"

لفحص هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي(one way ANOVA) وتبين من خلال الاختبار أن مستوى الدلالة للمظهر العام لصورة الجسم يعود لمتغير المعدل التراكمي (0.065)

وهي قيمة غير دالة إحصائيا وقيمة مستوى الدلالة للبعد الاجتماعي لصورة الجسم، ويعود لمتغير المعدل التراكمي (0.663)، وهي أيضا قيمة غير دالة إحصائيا، والدلالة الإحصائية الكلية للرضا عن صورة الجسم بشكل عام يعود لمتغير المعدل التراكمي (0.179) وهي أيضا قيمة غير دالة إحصائيا، ولان القيم غير دالة إحصائيا، يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن صورة الجسم تعود لمتغير المعدل التراكمي.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى صورة الجسم تبعاً لمتغير السنة المعدل التراكمي تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمعدل التراكمي، لم تجد الباحثة دراسات تربط بين المعدل التراكمي و مستوى صورة الجسم أو حتى تختلف مع الدراسة الحالية، وبالتالي تتميز الدراسة بأنها ربطت متغير جديد بمستوى صورة الجسم.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى عدم تأثير المعدل التراكمي على مستوى صورة الجسم نابع من النظرة إلى الجسم هي نظرة اجتماعية وثقافية، وأن نسبة التفاؤل والايجابية في النظرة إلى الجسم تخطت تأثرها وربطها بالمعدل التراكمي.

5.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن"
ولفحص هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي(one way ANOVA) وتبين من خلال الاختبار أن مستوى الدلالة للمظهر العام لصورة الجسم يعود لمتغير مكان السكن (0.701) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ولان القيم غير دالة إحصائيا، يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن صورة الجسم تعود لمتغير مكان السكن.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى صورة الجسم تبعاً لمتغير مكان السكن تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمكان السكن.

وتعزو الباحثة أن النظرة إلى الجسم لم تتأثر بمكان السكن والذي كان مدينة، قرية، مخيم، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة كان هنالك مقارنة ببعض الدراسات التي اشتركت

بمتغيرات السكن لفحص صورة الجسم ومنها، دراسة فيدليكس وآخــرون (Fidelix et al,2011)، ودراسة بيرمن وآخرون (Bearman et al,2006)، وتعزو الباحثة إلى عدم وجــود فــروق فــي متغير السكن يرجع إلى تطور في النظرة الايجابية وانعكاسها على التوجهات بالنسبة إلــى الســكن القرى والمدن والمخيمات.

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات بالقلق الاجتماعي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن ؟

1.3.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس"
لفحص هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي (t-test) وتبين من خلال الاختبار أن مستوى الدلالة في مستوى القلق الاجتماعي يعود لمتغير الجنس **(0.010)** وهي قيمة دالة إحصائيا وكانــت الفروق دالة لصالح الإناث **ولان** القيمة دالة إحصائيا تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجــود دلالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تعود لمتغير الجنس، تبين هنا وجود فروق فــي القلــق الاجتماعي يعزى للإناث.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى القلــق الاجتمــاعي تبعــاً لمتغير الجنس تبين هنا وجود فروق في القلق الاجتماعي يعزى للإناث، وتبين أنها تتفق مع دراسة (العاسمي،2010)، (أبو حمدان، 2010)، (ملحم، 2012)، حيث أظهرت نتائج هــذه الدراســة أن نسبة انتشار القلق لدى البالغين مرتفعه لدى النساء أكثر منها لدى الرجال، ويرجع ذلك إلى العوامل الاجتماعية والثقافية السائدة لكل مجتمع، وأيضا وجود حرية للذكر في التنقل والاندماج في محافــل الحياة من عمل ودراسة ومواقف اجتماعية..، وهذا يؤدي تدني نسبة القلق الاجتماعي لدى الــذكر، وبالمقابل تدني تلك الفرص للإناث يؤدي إلى ارتفاع نسبة القلق الاجتماعي لديهن

تعزو الباحثة النتيجة إلى التنشئة الأسرية والاجتماعية التي تبث لدى الفتاة أهمية الحياء والخجل والتي تعتبر من ضمن معايير الأدب والأخلاق لدى الإناث، وأيضا التعامل بحذر مع الجنس الآخر أو الغرباء مما ينعكس ذلك على التفاعل الاجتماعي، ولا ننكر ان المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص هو مجتمع ذكوري والذي يعتبر أن للذكر الاحقية في التفاعل بشكل أكبر مع المجتمع والأنثى يفضل أن تبقى في البيت لرعاية الاطفال والاعمال المنزلية وعدم السماح لها بالاندماج بالمجتمع او حتى المناسبات وهذا من شأنه أن يؤدي إلى القلق الاجتماعي.

2.3.5. مناقشة نتائج الفرضية السابعة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص"
لفحص هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي (t-test) وتبين من خلال الاختبار أن مستوى الدلالة في مستوى القلق الاجتماعي يعود لمتغير التخصص (0.079) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، **ولأن** القيمة غير دالة إحصائيا، تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود دلالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تعود لمتغير التخصص، هنا تبين عدم وجود أثر للتخصص سواء علمية أو أدبية على القلق الاجتماعي.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي ناتجة عن متغير التخصص سواء كان أدبي أو علمي ويدل ذلك على أن القلق الاجتماعي لا يرتبط بالتخصص وبناءا على الدراسات والتعريفات السابقة تبين أن هنالك خوف وتوتر لدى الفرد من المواقف الاجتماعية من خلال أداءه الوظيفي والذي يمكن يعيق نشاطاته اليومية وهذا لا يرتبط بالتخصص لأن الشخص يرى انجازه بمجال عمله اكثر من التخصص الذي يعد بمثابة محطة تساعده على الانتقال الى المحطه الأخرى وهي الانجاز والعمل والتطور وهذا ما ينعكس على عدم تأثير التخصص بنتائج الدراسة الحالية.
ولمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى القلق الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص، تبين عدم وجود أثر للتخصص سواء علمية أو أدبية على القلق الاجتماعي، وتتشابه النتائج مع، ودراسة (أبو حمدان، 2010)، ودراسة (العاسمي، 2010)، ودراسة هايدمان، (Heidman,2008)، ولم تجد الباحثة دراسات تتناقض مع نتائج الدراسة الحالية، وعند مراجعة الدراسات السابقة تبين انه نسبة قليله من الدراسات والأبحاث خاصة في الدول والمناطق العربية يربط هذا المتغير بالقلق الاجتماعي وهذا من نقاط القوة لهذه الدراسة أنها تربط متغير نادرا ما يتم ربطة بالقلق الاجتماعي.

3.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية"
لفحص هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي (one way ANOVA) وتبين من خلال الاختبار **أن** مستوى الدلالة في مستوى القلق الاجتماعي يعود لمتغير السنة الدراسية (0.234)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ولان القيمة غير دالة إحصائيا تم قبول الفرضية الصفرية.

ولمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى القلق الاجتماعي تبعا لمتغير السنة الدراسية تبين انه لا يوجد فروق داله حول علاقة القلق الاجتماعي بالسنة الدراسية، واتفقت دراسة (ابو حمدان،2010) التي ربطت المستوى الدراسي بمستوى القلق الاجتماعي وهي تتفق مع نتائج هذه الدراسة، ولم تجد الباحثة بحوث أخرى تربط هذا المتغير بالقلق الاجتماعي وهذا من نقاط القوة لهذه الدراسة أنها تربط متغير نادرا ما يتم ربطه بمستوى القلق الاجتماعي.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي ناتجة عن متغير السنة الدراسية إلى مدى الوعي والنظرة الايجابية حول أهمية العلاقات الاجتماعي أكثر من الألتفات الى السنة الدراسية وهذا يظهر اهمية العلاقات الاجتماعية والداعمه لدى الطلبه في تلك المرحلة.

4.3.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي"
لفحص هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي(one way ANOVA) وتبين من خلال الاختبار **أن** مستوى الدلالة في مستوى القلق الاجتماعي يعود لمتغير المعدل التراكمي (0.207)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ولان القيمة غير دالة إحصائيا، تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود دلالة إحصائية، في مستوى القلق الاجتماعي تعود لمتغير المعدل التراكمي.

ولمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى القلق الاجتماعي تبعا لمتغير المعدل التراكمي، وتعزوا الباحثة عدم وجود علاقة بين المعدل التراكمي ومستوى القلق الاجتماعي

أنه رغم أهمية المعدل التراكمي للطلبة لم يؤثر على درجة القلق الاجتماعي لديهم، وهذا يؤكد على أهمية التفاعل والعلاقات الاجتماعية ووعي الطلبة وتوجهاتهم الايجابية نحو متغير المعدل التراكمي، وبالتالي يعكس التقبل والرضا من المجتمع للطلبة بغض النظر عن أي متغير آخر، ومن الدراسات التي قامت بفحص متغير المعدل التراكمي كمتغير للدراسة والقلق الاجتماعي، دراسة (ملحم ،2012) وهي تتفق مع نتائج هذه الدراسة.

5.3.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن"
لفحص هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي (one way ANOVA) وتبين من خلال الاختبار **ان** مستوى الدلالة في مستوى القلق الاجتماعي يعود لمتغير مكان السكن (0.495) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ولان القيمة غير دالة إحصائيا تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود دلالة إحصائية، في مستوى القلق الاجتماعي تعود لمتغير مكان السكن.

وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى القلق الاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن، وجدت الباحثة عدم وجود علاقة بين مكان السكن و مستوى القلق الاجتماعي.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أمكانية زيادة الوعي الاجتماعي والثقافي بين سكان كل من المدن والقرى والمخيمات ،كما أن المجتمع الفلسطيني معروف بحجم العلاقات الاجتماعية وأهميتها لجميع افراد المجتمع، والسعي دائما إلى التقبل والتفاعل ومراعاة المجتمع وعاداته، وبالنسبة إلى طلبة الجامعة كان هنالك نسبة كبيره من سكان المدينة والقرى ونسبة اقل في المخيمات ولكن رغم ذلك لم يظهر أي تأثير على النتائج، وهذا يدل على تطور نسبة المفاهيمية الايجابية والتوجهات حول مكان السكن وبالتالي قلق ذلك من نسبة القلق الاجتماعي، ومن الدراسات التي كان السكن من ضمن متغيراتها هي، دراسة (حداد، 1995)، والتي تتفق مع نتائج هذه الدراسة.

4.5 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة توصي ما يلي:

1- أهمية التركيز على العوامل الثقافية والاجتماعية بالدراسات القادمة وفحص مدى تأثيرها على المجتمع بشكل عام وعلى الأفراد بشكل خاص.

2- العمل على توعية الطلبة بشكل ايجابي حول صورة الجسم والعلاقات الاجتماعية خاصة في مراحل مبكرة من العمر وخاصة المراهقة والتي أظهرت اغلب الدراسات وجود خلل في تلك المرحلة، وأيضا توعية أكبر، ومحاولة إتباع سلوك ايجابي معتدل.

3- تسليط الضوء على صورة الجسد وربطها بمتغيرات وفئات عمرية أخرى مهمة لتطوير شخصية الفرد والعمل على توكيذ الذات بشكل أكبر وأعمق لدى هؤلاء الطلبة.

4- عمل دراسات أكثر حول القلق الاجتماعي بشكل خاص، والقلق بشكل عام، وربطها بمتغيرات أخرى مهمة لتطوير شخصية الفرد وعمل المزيد من الدراسات حول الموضوع.

5- إقامة دورات تثقيفية بين الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة للتعرف على الأنماط الجسمية المختلفة وتكوين انطباع صحيح لشكل الجسم .

6- ومن خلال اطلاع الباحثة وايضا سنوات الدراسة بالارشاد النفسي والتربوي والتي تهتم بالجانب النفسي والاجتماعي والتعليمي للشخص الى أهمية دمج كهذا مواضيع كمساقات تدرس او تكون من خلال مساقات جديده للعمل بشكل اكثر دقة وعمق وليس مجرد كلام سطحي.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابراهيم،علي ومايسة، النيال.(1994): صورة الجسم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، دراسة سيكومترية مقارنه لدى عينه من طالبات جامعة قطر. **مجلة دراسات نفسية**، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد(4)، ع(1)،ص: (1 -40).

أبو حميدان، يوسف. (2010): **مدى انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي بين طلبة جامعة مؤتة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية**، جامعة مؤتة الجناح المدني.

الأشرم، رضا إبراهيم.(2008): **صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية**، دراسة سيكومترية – إكلينيكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الأشقر، هيفاء.(2004): **أثر برنامج علاجي قي خفض قلق التحدث ،رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الأنصاري، بدر محمد.(2004): القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية، دراسة ثقافيه مقارنه. **مجلة دراسات نفسية**، المجلد الرابع عشر العدد الثالث، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ص(28 - 29).

الجبوري، حافظ. (2003): صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة جامعة القادسية، كلية التربية، **مجلة القادسية للعلوم الانسانية**، المجلد العاشر، العدد(3)، ص(5).

حداد، عفاف. (1995): **سمة القلق وعلاقتها بمستوى الدعم الاجتماعي لدى طلبة بكالوريوس التربية الابتدائية في جامعة اليرموك** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

الخرينج، أنوار و هند، المعصب. (2011): **صورة الجسم وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من طالبات جامعة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.

خطاب، كريمة. (2011): **الثقة بالنفس وصورة الجسم في علاقتهما بنمط التفاعل الزواجي بين الأزواج والزوجات**، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.

الخويج. (2008): **صورة الجسد وعلاقتهما بالاستعداد للعصابة لدى طالبات شهادة التعليم الأساسي**، تحديد الأنماط الجسمية من خلال الصورة الظلية للجسم.

دبابش، علي.(2011): **فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الدخيل، مي. (2007) : **صورة الجسم وعلاقتها بفقدان الشهية العصبي والشره العصبي لدى طالبات جامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

الدسوقي، مجدي. (2003 - ب): **سيكولوجية النمو من الميلاد الى المراهقة**، القاهرة، مكتبة لانجلو.

الدسوقي، مجدي. (2003): **فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب صورة الجسم لدى عينة من طالبات الجامعة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

الدسوقي، مجدي.(2006**): اضطراب صورة الجسم الأسباب_التشخيص_الوقاية_والعلاج'**، سلسلة الاضطرابات النفسية (2)، القاهرة، مكتبة الانجلوا المصرية.

رضوان، سامر،(2001): القلق الاجتماعي، دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية ، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد التاسع عشر، يناير قطر.

الشبراوي، أنور(2001): **علاقة صورة الجسم ببعض المتغيرات الشخصية لدى المراهقين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

شقير، زينب محمود .(2005 - ب): **الشخصية السوية والمضطربة**، ط4، القاهرة، دار النهضة المصرية.

شقير، زينب. (2005 - أ): **مقياس قلق المستقبل**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

شقير، زينب.(1998): **مقياس صورة الجسم**، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.

العاسمي، رياض.(2010): تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة دمشق، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي، **مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)** المجلد (36)، ص(21 -25).

عباس، فيصل.(1982) :**الشخصية في ضوء التحليل النفسي**، بيروت، دار المسيرة.

عباس، مدحت وهناء، شويخ.(2009): **صورة الجسم والشخصية البينية(الحدية) وعلاقتها ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب الجامعة**، المجلد(25)، العدد(3).

عبد الستار، نورا.(2007) : **صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبد الغفار، عبد السلام.(1976): **مقدمة في الصحة النفسية**، القاهرة، دار النهضة العربية.

عكاشة، أحمد.(1989): **الطب النفسي المعاصر**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ط 8.

عيد، محمد إبراهيم.(2000): دراسة للمظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة من الشباب، **مجلة كلية التربية وعلم النفس**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ع(24)، ج (4)، ص(40)

الغزاوي، سهير أحمد حسين.(2005) : **برنامج إرشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

فايد، حسين علي .(2001): **دراسات في الصحة النفسية**، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

فايد، حسين.(2004): **المشكلات النفسية والاجتماعية**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، حلوان.

القاضي، وفاء.(2009): **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزه**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

كامل، وحيد. (2004): **علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، دراسات نفسية**، يناير، ص 31.

كفافي، علاء الدين ومايسة، النيال.(1995): **صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات المراهقة" دراسة ارتقائية ارتباطيه عبر ثقافية"**. الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

كفافي، علاء الدين ومايسه النيال. (1996): صورة الجسم وبعض التغيرات لـــدى عينـــات مـــن المراهقات دراسة إرتقائية إرتباطية عبر ثقافية، **مجلة علم النفس**، العدد(39)، ص(21)

كفافي، علاء الدين.(1987): **الصحة النفسية**، القاهرة، الطبعة الثانية.

محمد، عادل. (2000): **دراسات في الصحة النفسية الهوية(الاغتراب)الاضطرابات النفســية**، دار الرشاد، القاهرة.

مخيمر، صلاح. (1979) : **المدخل الى الصحة النفسية** : دراسات في سيكولوجية التكيف،القــاهرة، مكتبة الخانجي.

ملحم، سامي.(2012): **اثر اضطراب الأكل والقلق الاجتماعي والوسواس القهري وتقدير الذات في الرضا عن صوره الجسم لدى عينه من المراهقين في الأردن**، كلية العلــوم التربويــة والنفســية، جامعة عمان العربية.

ميشيلا مارزانو.(2011): **فلسفة الجسد**، ترجمة نبيل ابو صعب الطبعة الأولى، مجــد المؤسســة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

ناصر، ايمن.(2001): البنية العاملية لمكونات القلق الاجتماعي لدى عينات من الشباب المصــري والسعودي، **مجلة علم النفس**، القاهرة، العدد (57)، ص(17).

النفيسة، عبد العزيز.(2010): **تأثير القلق الاجتماعي والاكتئاب على بعض العمليــات المعرفيــة، رسالة دكتوراه في الفلسفة في العلوم الأمنية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ياسر، كمال. (2003): **قلق الموت وصورة الجسم لدى المدمنين** "دراسة إكلينيكية" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية

American psuchiatric Association (1994) . **Diagnostic and statistical Manual of ment al Disorders (uth.ed)**, washing ton.

Bearman, Sarah, Kate, Erin, Martinez, Eric, Stice.(2006): **The Skinny on Body Dissatisfaction:** A Longitudinal Study of Adolescent Girls and Bodys, Journal of Youth Adolesc.

Chandler, Jim(2006): **social anxiety disorder in children and adolescents** .National canter for Health and wellness.

Fidelix., et al.(2011): **Body image dissatisfaction among adolescents from a small town**: Association with gender, age, and area of residence, Rev Bras Cineantropom Desempenho Hum.

Flaming, Don (1993)," Body Image Development: Analysis Implication for Counsellors" **Guidace and Counselling**, (1), p.22.

Frost L.(2001): **Young women and the body: A feminist sociology,** New York, PALGRAVE.

Gottesman, E., Cudwell, W.(1966) : **The Body Image Identification Test:** Aquantitative projective technique to study an aspect of body image , the journal of benetic psychslogy , 108)

Grogan,S. (1999): **Body image: Understanding body dissatisfaction in men, women and children**, London, Routledge.

Hans, Staffa, Elgelid.(1999): Feldenkrais and Body Image, Master's thesis, Grad uates school, University of central Arkansan, Conway: Arkansas.

Heideman, Paul w. (2008): "**Combining cognitive behavioral therapy with an alcohol intervention to reduce alcohol problems among socially anxious college students**". Dissertation of Ph.D. University of Wisconsin- Milwaukee.

Heinperg, L. and Thompson, J.K. (1995): **Body image and televised images of thinness and attractiveness A controlled lapratory investigation**, Journal of social and clinical psychology.)

http://www.najah.edu

http://www.wafainfo.ps

Kakeshita, S., Almeida, S. (2008): **The relationship between body mass index and body image in Brazilian adults,** psychology & Neuroscience.

Kasper, S. Stein, D. J. Loft, H. & Nil, R. (2005):**"Escitalopram in the treatment of social anxiety disorder**: Randomised. placebocontrolled. flexible-dosage study". Br J Psychiatry.186. 222-226.

McCabe MP,& Ricciardelli LA.(2001): **Parent, Peer, and media influences on body image and strategies to both increase and decease body size among adolescent boys and girls Statistical data included,** Journal of Adolescence,36(142).

Mckinsky NM: Feminist perspectives and objectified body consciousness. In Cash TF, Pruzinsky T, editors(1994): **Body image A handbook of theory, research and clinical practice**. New York, Guildford Press, 55-62.

Myers PN, Biocca FA.(1992): **The elastic body image: The effect of television advertising and programming on body image distortions in young women,** J commun,42(3).

Olivo, Erin L. (2002): **Body Image Satisfaction and Schema of Young Adult Men and Woman Successfully Treated for Cancer in Childhood.** Dissertation Abstract International, 62, 10, 47-98.

Richards , Thomas A. (2003) **what are the phobias** ? The anxiety Network International Home Page. Pp.1-2.

Rosenthal, J. H. (2009): "The **effect of internet use and treatment sought in individuals diagnosed with social phobia"**. Dissertation of Ph.D. Walden University.

Stacy, A. Kelly (2000**): Amount of influence selected groups have on the perceived body image of fifth graders,** master's thesis, the graduate college, university of wisconcin-stout, Menomonie.

Stein, M. B. & Walker, J. R., (2000), Triumph over shyness: **Conquering shyness and social. New York: McGraw- Hill.**

Strangier ,U. & , Heidenreich, T ,(1999). **Die Soziale Phobia us coegnitiv-bihavioraler Perspective. In Margraf, J. & Honengehren.** Germany. Schneid everlag.

Strauman TJ, Vookles J, Berenstein V, Chaiken S.(1991): **Self-discrepancies and vulnerability to body dissatisfaction and disordered eating**.J Pers Soc Psychol, 61(61), 46-56.

Veale, D.(2004): **Advances in a cognitive behavioral model of body dysmorphic disorder.** Body Image, 1, 13-25.

Viren, Swami., Adrian, Furnham., Chrissa, Gerogiades., Lily, Pang. (2007): **Evaluating self and partner physical attractiveness, Body Image,** 4, 97-101.

www.arabpsynet.com

الملاحق

ملحق (1) كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

الرقم: ب د ع/13/03/621/46
التاريخ: 2013/03/03

حضرة السادة جامعة النجاح الوطنية المحترمين ،،
نابلس،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،
تقوم الطالبة : **نسرين عصام فهد** ورقمها الجامعي (21011639)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان:

"صورة الجسم وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس"

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في توزيع الاستبيانات وعمل مجموعة تجريبية للدراسة ، وذلك خلال الفصل الثاني 2013/2012.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الدكتور عمر الريماوي
منسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

02-2799 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

ملحق (2): قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم المقياس المستخدم في الدراسة الحالية

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية والتخصص	الوظيفية الحالية
1	د. محسن عدس	دكتوراه في مناهج وطرق التدريس	عميد كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس
2	د. سليمة طاجين	دكتوراه في الصدمة النفسية	مدرّسة في جامعة بوزريعه/بالجزائر
3	أ.د. زياد بركات	دكتوراه في علم النفس	أستاذ في جامعة القدس المفتوحة/ طولكرم
4	د. فايز محاميد	أستاذ/ دكتور في علم النفس	مدرّس في جامعة النجاح الوطنية
5	د. عبد عسّاف	أستاذ/ دكتور في الإرشاد	مدرّس في جامعة النجاح الوطنية
6	د. كفاح حسن	دكتوراه أصول تربية	مشرف أكاديمي متفرّغ/جامعة القدس المفتوحة/ طولكرم
7	د. سهيل صالحه	رئيس قسم المناهج وأساليب التدريس	مدرس في جامعة النجاح الوطنية
8	أ.د. حسني عوض	أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي والتربوي	مدرّسة في جامعة القدس المفتوحة/ طولكرم
9	د. سامي الكيلاني	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	جامعة النجاح الوطنية
10	د. صلاح ياسين	دكتوراه في أساليب التدريس	مدرّس في جامعة النجاح الوطنية
11	د. حسن تيم	دكتوراه في العلوم التربوية	مدُرس في كلية الدراسات العليا للعلوم التربوية
12	د. نبيل عبد الهادي	دكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي	مدرّسة في جامعة القدس
13	د. عفيف زيدان	دكتوراه في أساليب التدريس	مدرّسة في جامعة القدس
14	د. اياد الحلاق	دكتوراة في علم النفس العيادي	مدرّسة في جامعة القدس

ملحق (3) استبان صورة الجسم والقلق الاجتماعي للتحكيم

حضرة الدكتور/ة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد

تقوم الطالبة نسرين عصام درويش فهد بإجراء دراسة ميدانية بعنوان **"صورة الجسم وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس"**، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس .

ولتحقيق أهداف الدراسة أضع بين أيديكم مقياس لجمع البيانات اللازمة للدراسة، حيث تم اعتماد مقياس صورة الجسم من إعداد أ . د زينب شقير رئيسة قسم الصحة النفسية كلية التربية -جامعة طنطا، ويشمل المقياس على ثلاثة أبعاد (التوافق الشخصي والانفعالي، التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي) إضافة إلى مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين, وقد قامت الباحثة بتطويرهما بما يتوافق مع البيئة الفلسطينية، يرجى منكم التكرم بالإطلاع لإبداء الرأي في مدى صلاحية الفقرات ومناسبتها وإضافة الفقرات التي تقترحون إضافتها، مع إجراء ما ترونه من تعديلات تزيد من دقة الأداة وقياس ما وضعت لقياسه.

شاكرة لكم حُسن تعاونكم

الباحثة:

نسرين عصام فهد

<u>القسم الأول: البيانات الأساسية</u>

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

العمر : ❒ 20 - 24 سنة ❒ 25 -30 سنة ❒ 31 - 35 سنة ❒ 36 سنة فما فوق

الحالة الاجتماعية : ❒ عزباء ❒ متزوجة ❒ مطلقة ❒ أرملة

مكان السكن : ❒ مدينة ❒ مخيم ❒ قرية

التخصص: ❒ كليات علمية ❒ كليات ادبية

القسم الثاني :

أولا : مقياس صورة الجسم (Body-Image Scale)

تحديد نوع طريقة الإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)

الرقم	الفقرات	صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	
1	شكلي أنيق وجذاب			
2	اشعر أن وزني زائد عن الحد الطبيعي			
3	اخجل من جسمي أمام الآخرين			
4	اشعر بعدم تناسق في تفاصيل جسمي			
5	اشعر أن طولي لا يتناسب مع وزني			
6	أتقبل عيوب جسمي			
7	هنالك الكثير من معالم جسمي أود لو تتغير			
8	مظهري يؤدي إلى نفور الناس مني			
9	أكره مظهر حسمي			
10	أشعر بالنقص بسبب جسمي			
11	يرى الآخرون بأن جاذبيه الشخص تعتمد علـــى شـــكل جسمه			
12	يرى الآخرون أن شكلي غير جذاب			
13	لا أحب الذهاب إلى الأماكن العامة حتى لا يراني احد			
14	لا يعجبني المظهر الذي ابدوا عليه			
15	أعتقد بأن جسمي غير متناسق			
16	لدي رضا عن ملامح وجهي			
17	لا أحب حضور المناسبات الاجتماعية بسبب شكلي			
18	أعتقد أن جسمي جذاب للجنس الآخر			
19	أحزن بسبب ملاحظات الآخرين عن مظهري			
20	يُلائمني جسمي الحالي			
21	أشعر أن طولي مناسب			
22	يتلاءم وزني مع طولي الحالي			

الرقم	الفقرات	صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	
23	أنا لست مفرطا في البدانة او النحافة			
24	افتخر بمظهري الجسدي			
25	يعجبني مظهر جسمي عندما أراه في المرآة			
26	أشعر بقلق دائم حول شكل جسمي			
27	اقلق بسبب ما يراه الآخرون حول مظهر جسمي			
28	أتجنب المشاركة بالصور الجماعية بسبب مظهري الجسمي			
29	أشعر أن أفراد الجنس الآخر يعجبهم مظهر جسمي			
30	غالبا ما أقارن مظهري وملامح جسمي بالآخرين			
31	أتحاشى الناس الذين لا اعرفهم			
32	أتضايق من إظهار بعض أجزاء جسمي عند ممارسة نشاط رياضي			
33	أشعر بأن مظهري يسبب لي مضايقات وإحراج من الناس			
34	معظم أصدقائي يبدون في مظهر أفضل مني.			
35	غالباً ما أقارن مظهري وملامح جسمي بالآخرين.			
36	أشعر وكأني روح بلا جسد.			
37	أفكر كثيراً فيما حدث لي من تغيرات في مظهري أو معالم جسمي			
38	ينتابني شعور بعدم الارتياح لأنني أقل جاذبية من الآخرين			
39	أرى بأنني مقيد الحركة بسبب جسمي.			
40	أحزن عندما أفكر في شكلي.			
41	أشعر بعدم الرضا عن جسمي.			
42	يضايقني رؤية نفسي في المرآة.			
43	لا أبالي برأي الآخرين بخصوص شكلي.			
44	أخشى أن أبدو سخيفا أو مثيرا للسخرية أمام الآخرين.			

الرقم	الفقرات	صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	
45	استخدم القليل من أدوات التجميل والماكياج			
46	أحرص على ارتداء الملابس التي تكون حسب مقاسي بالضبط			
47	أحاول باستمرار أن أحسن مظهري الجسمي			
48	اشعر بعدم تناسق بين ملامح وجهي(الأنف، العين، الفم، الأذن)			
49	لا ارتدي الملابس التي توضح معالم جسمي			
50	أشعر بأن زملائي أفضل مني في مظهرهم الجسمي			
51	ضبط مظهري يمكنني من التحكم بجميع نواحي حياتي(الاجتماعية والعاطفية..			
52	مظهري الجسمي هو المسئول عن الكثير من المعاناة التي تحصل لي			

القسم الثالث : مقياس القلق الاجتماعي (Social Anxiety Scale)

تحديد نوع طريقة الإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)

الرقم	الفقرات	صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	
1	عادة ما أشعر بعدم الراحة عندما أكون مع مجموعة لا أعرفها من الناس			
2	لا يزعجني عادة أن أتحدث إلي شخص من الجنس الآخر			
3	عندما أكون في حفلة أشعر أنني قلق وغير مرتاح			
4	أعتقد أنني أقل خجلا في مواقف التفاعل الاجتماعي عن كثير من الناس			
5	نادر ما أشعر بالقلق في المواقف الاجتماعية			
6	غالبا ما أشعر أنني عصبي إذا تحدثت معي في الهاتف التليفون (شخصا لا أعرفه جيدا)			
7	تكاد تنتابني الرهبة عندما بتحتم علي مواجهة الجمهور			
8	أشعر بآلام بسيطة في معدتي عندما يطلب مني أن أتكلم أو أخاطب الآخرين			
9	أشعر بالتوتر والارتباك إذا كنت في حفلة يقومون فيها بتصوير الحاضرين			
10	عندما أتحدث أمام الآخرين أكون قلق وأخشى أن أرتكب حماقة أو خطأ			
11	أكون عصبيًا عندما يكون من المطلوب مني تقديم أو عرض موضوع ما مرتبط بالدراسة أو العمل			
12	أرتجف وأرتعد خوفا إذا ما أحسست أن الآخرين يراقبونني			
13	أشعر بتوتر إذا جلس أمام شخص وجها لوجه في أي مكان			
14	أشعر بالحرج إذا ما تناولت الطعام أو الشراب أمام الآخرين			

الرقم	الفقرات	صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	
15	أشعر بتوتر إذا ما توجب علي القيام بعمل ما أمام حشد من الناس			
16	أخشى من عدم سيطرتي على نفسي أمام الآخرين			
17	أخشى الاتصال بشخص لا اعرفه			
18	أخشى المشاركة في المناسبات الاجتماعية			
19	يعتبرني الآخرون شخصا اجتماعيا			
20	اعبر عن نفسي بالكتابة دون أن أفصح عنها علنا			
21	أكون صداقات بسرعة			
22	أفضل الجلوس بالبيت على الاجتماع مع الآخرين			
23	أتجنب الدخول في حلقات النقاش مع الآخرين			
24	أثق بنفسي كثيرا			
25	أتلعثم عندما التحدث مع غرباء			
26	أحب المبادرة بالحديث أمام الجماعة			
27	أتجنب الأكل أمام الآخرين			
28	أتصبب عرقا عن الحديث مع الغرباء			
29	أحب أن أكون محط انتباه الآخرين			
30	أخاف من الأشخاص في مراكز السلطة			
31	انزعج من احمرار وجهي أمام الآخرين			
32	تخيفني الحفلات والمناسبات الاجتماعية			
33	أتجنب الحديث مع أناس لا اعرفهم			
34	أخاف جدا من النقد			
35	الخوف من الارتباك والإحراج يجعلني أتجنب القيام بأشياء أو التحدث مع الآخرين			
36	اشعر بالتعرق والغثيان في تعاملي مع الآخرينً			
37	أتجنب النشاطات التي أكون فيها محط الانتباه			
38	أفعل أي شيء كي أتجنب الانتقاد			

الرقم	الفقرات	صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	
39	يزعجني ازدياد ضربات قلبي عندما أكون بين الناس			
40	أخاف من القيام بأعمال معينة إذا كان الناس ينظرون إليّ			
41	أشد ما يخيفني هو أن أكون محرجاً مرتبكاً أو أن أبـــدو غبيا			
42	تزعجني الرجفة أو الرعشة أمام الآخرين			
43	اشعر بالصداع عند وجودي في موقف اجتماعي			
44	اشعر برجفة في صوتي عندما أتحدث مع الآخرين			
45	عادة ما أشعر بعدم الراحة عندما أكون مع مجموعـــة لا أعرفها من الناس			

ملحق (4): مقياس صورة الجسم والقلق الاجتماعي في صورته النهائية

استبانه صورة الجسم
وعلاقته بالقلق الاجتماعي

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

عزيزي الطالب/ة:
تحية طيبه وبعد,,,
تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "صورة الجسم وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس"، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس، وقد وقع عليك الاختيار عشوائيا لتكون/ي من ضمن عينة الدراسة، أرجو منك التكرم بإجابة فقرات الاستبانة بصورة تعكس الواقع الموجود بدقة وموضوعية لما لها من أهمية بإنجاز الدراسة علماً أن إجابتك ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حُسن تعاونكم,,,

الباحثة:
نسرين عصام فهد

القسم الأول : البيانات الأساسية

الرجاء وضع أشارة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

الجنس : ❐ أنثى ❐ ذكر

التخصص: ❐ كليات علمية ❐ كليات ادبية

السنة الدراسية: ❐ سنة أولى ❐ سنة ثانية ❐ سنة ثالثه ❐ سنة رابعة

المعدل التراكمي: ❐ 65 - 74.9 ❐ 75 -84.9 ❐ 85 -فأكثر

مكان السكن : ❐ مدينة ❐ قرية ❐ مخيم

القسم الثاني:

أولا : مقياس صورة الجسم (Body-Image Scale)

تحديد نوع طريقة الإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
	المظهر العام للجسم	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**
1	أرى أن شكل جسمي جذاب.					
2	أرى أن وزني زائد.					
3	اخجل من جسمي أمام الآخرين.					
4	اشعر أن طولي لا يتناسب مع وزني.					
5	أتقبل عيوب جسمي.					
6	أشعر بالنقص بسبب جسمي.					
7	يعجبني المظهر الذي أبدوا عليه.					
8	أعتقد بأن جسمي غير متناسق.					
9	لدي رضا عن ملامح وجهي.					
10	يُلائمني جسمي الحالي.					
11	يتلاءم وزني مع طولي.					
12	يعجبني مظهر جسمي عندما أراه في المرآة.					
13	أشعر بالحرج أمام الآخرين بسبب شكل جسمي.					
14	أصدقائي يبدون في مظهر أفضل مني.					
15	يعجبني شكل جسمي.					
16	أحاول أن أحسن مظهري الجسمي.					
17	اشعر بعدم تناسق بين ملامح وجهي.					
	البعد الاجتماعي					
18	يرى الآخرون أن شكلي غير جذاب.					
19	أتجنب الأماكن العامة بسبب شكل جسمي.					
20	أتضايق بسبب ملاحظات الآخرين حول شكل جسمي.					
21	أتجنب المشاركة بالصور الجماعية بسبب شكل جسمي.					

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
22	أقارن مظهري بالآخرين.					
23	أتضايق من إظهار أجزاء جسمي عند ممارسة نشاط رياضي.					
24	أشعر بعدم الرضا عن جسمي.					
25	لدي أصدقاء اقل بسبب شكل جسمي.					
26	أعتقد أن جسمي جذاب للجنس الآخر.					
27	أشعر بالخجل من جسمي.					
28	ينتابني شعور بعدم الارتياح لأنني أقل جاذبية من الآخرين.					

القسم الثالث: مقياس القلق الاجتماعي(Social Anxiety Scale)

تحديد نوع طريقة الإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أشعر بعدم الراحة عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم.					
2	يزعجني أن أتحدث إلي شخص من الجنس الآخر.					
3	أقلق عندما أكون في مناسبة اجتماعية.					
4	تختلط أفكاري عندما أتحدث إلى الآخرين.					
5	تنتابني الرهبة عندما أواجه الجمهور.					
6	أشعر بآلام في معدتي عندما يطلب مني أن أتكلم أو أخاطب الآخرين					
7	أشعر بالتوتر إذا كنت في حفلة يقومون فيها بتصوير الحاضرين.					
8	عندما أتحدث أمام الآخرين أكون قلق وأخشى أن أرتكب خطأ.					
9	أشعر بتوتر إذا جلس أمامي شخص وجها لوجه في أي مكان.					
10	أفكر بطريقة سلبية أذا طلب مني الحديث أمام مجموعة من الناس.					
11	أشعر بتوتر إذا ما توجب علي القيام بعمل ما أمام حشد من الناس.					
12	أخشى من عدم سيطرتي على نفسي أمام الآخرين.					
13	أخشى الاتصال بشخص لا اعرفه.					
14	أخشى المشاركة في المناسبات الاجتماعية.					
15	أستطيع تكوين صداقات بسهولة.					
16	أفضل الجلوس بالبيت على الاجتماع مع الآخرين.					
17	أتجنب الدخول في حلقات نقاش مع الآخرين.					
18	أكون غير واثق من نفسي عند لقائي بآخرين.					
19	أتلعثم عندما أتحدث مع الغرباء.					

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
20	أحب المبادرة بالحديث أمام الجماعة.					
21	أتجنب الأكل أمام الآخرين.					
22	يصبح العمل صعباً علي عندما أشعر أن أحدهم ينظر إلي.					
23	أحب أن أكون محط انتباه الآخرين.					
24	أخاف من الأشخاص في مراكز السلطة.					
25	انزعج من احمرار وجهي أمام الآخرين.					
26	أكون عاجزاً عن النقاش إذا دار حديث ما ضمن مجموعة من الأفراد					
27	تربكني كثرة الناس حولي.					
28	أترددً عندما أريد أن أسأل شخصاً عن أمر(كسؤال شخص ما عن شارع معين).					
29	اشعر بالتعرق والغثيان في تعاملي مع الآخرين.					
30	أتجنب الانتقاد بأي طريقه.					
31	يزعجني ازدياد ضربات قلبي عندما أكون بين الناس.					
32	أنزعج عندما ينظر إلى الناس في الشارع أو في الأماكن العامة.					
33	يصعب علي التعبير عن رأيي في نقاش مع أشخاص لا أعرفهم.					
34	اشعر بالصداع عند وجودي في موقف اجتماعي.					
35	اشعر برجفة في صوتي عندما أتحدث مع الآخرين.					
36	أتجنب النشاطات التي أكون فيها محط الانتباه.					

الفهارس

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
(1.3)	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري التخصص والجنس.	39
(2.3)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	39
(3,3)	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استمارة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس	41
(4.3)	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استمارة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس	41
(5, 3)	معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية	42
(1, 4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس	44
(2, 4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات درجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس	45
(3, 4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس	46
(4, 4)	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين درجة صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية محافظة نابلس	48

الرقم	الجدول	الصفحة
(5, 4)	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لدرجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس	49
(6, 4)	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لدرجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص	50
(7, 4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية	51
(8, 4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية	52
(9, 4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي	53
(10, 4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي	53
(11, 4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن	54
(12, 4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن	55
(13, 4)	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لدرجة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير الجنس	56

الرقم	الجدول	الصفحة
(14, 4)	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لدرجة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير التخصص	56
(15, 4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية	57
(16, 4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة صورة الجسم لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير السنة الدراسية	57
(17, 4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي	58
(18, 4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير المعدل التراكمي	58
(19, 4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن	59
(20, 4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس يعزى لمتغير مكان السكن	59

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1	كتاب تسهيل مهمة	80
2	قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم الاستبيان	81
4	استبيان صورة الجسم والقلق الاجتماعي للتحكيم	82
4	مقياس صورة الجسم والقلق الاجتماعي في صورته النهائية	89

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	إقرار	أ
	الشكر والتقدير	ب
	مصطلحات الدراسة	ج
	ملخص الدراسة بالعربية	د
	ملخص الدراسة بالانجليزية	هـ
	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1**
1.1	المقدمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	4
3.1	أسئلة الدراسة	4
4.1	فرضيات الدراسة	5
5.1	أهمية الدراسة	6
6.1	أهداف الدراسة	6
7.1	محددات الدراسة	7
2	**الفصل الثاني : الإطار النظري ومحددات الدراسة**	8
1.2	المقدمة	8
1.1.2	صورة الجسم	8
2.1.2	تعريف صورة الجسم	9
3.1.2	أهمية صورة الجسم	11
4.1.2	التفسيرات النظرية لصورة الجسم	12
5.1.2	نمو صورة الجسم خلال مراحل الحياة	13
6.1.2	العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم	15
7.1.2	أبعاد صورة الجسم	18
8.1.2	نظريات الصورة الجسمية	19
10.1.2	الثقافة وصورة الجسم	20
2.2	الإطار النظري المتعلق بالقلق الاجتماعي	22
1.2.2	مفهوم القلق	22

الرقم	الموضوع	الصفحة
2.2.2	تعريفات القلق الاجتماعي	22
3.2.2	المستويات التي يظهر فيها القلق الاجتماعي	23
4.2.2	نظريات تفسير القلق الاجتماعي	24
5.2.2	نسبة انتشار القلق الاجتماعي	26
6.2.2	الأسباب التي تعزز القلق الاجتماعي	27
3.2	الدراسات السابقة	28
1.3.2	الدراسات العربية التي تناولت صورة الجسم	28
2.3.2	الدراسات العربية التي تناولت القلق الاجتماعي	31
3.3.2	الدراسات الأجنبية	33
4.3.2	التعقيب على الدراسات السابقة	36
	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	38
1.3	منهج الدراسة	38
2.3	مجتمع الدراسة	38
3.3	عينة الدراسة	39
4.3	أدوات الدراسة	40
5.3	صدق الأداة	40
6.3	ثبات الدراسة	41
7.3	إجراءات الدراسة	42
8.3	متغيرات الدراسة	42
9.3	المعالجة الإحصائية	42
	الفصل الرابع : نتائج الدراسة	43
1.4	تمهيد	43
4.2	نتائج أسئلة الدراسة	43
1.2.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	43
2.2.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	46
3.2.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	48
4.2.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	49
5.2.4	النتائج المتعلقة بالقلق الاجتماعي	55

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	61
1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	61
1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	61
2.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	62
3.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	63
2.5	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة لصورة الجسم	64
1.2.5	مناقشة نتائج الفرضية الأولى لصورة الجسم	65
2.2.5	مناقشة نتائج الفرضية الثانية لصورة الجسم	66
3.2.5	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة لصورة الجسم	67
4.2.5	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة لصورة الجسم	67
5.2.5	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة لصورة الجسم	67
3.5	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة للقلق الاجتماعي	69
1.3.5	مناقشة نتائج الفرضية السادسة للقلق الاجتماعي	69
2.3.5	مناقشة نتائج الفرضية السابعة للقلق الاجتماعي	70
3.3.5	مناقشة نتائج الفرضية الثامنة للقلق الاجتماعي	71
4.3.5	مناقشة نتائج الفرضية التاسعة للقلق الاجتماعي	71
5.3.5	مناقشة نتائج الفرضية العاشرة للقلق الاجتماعي	72
4.5	التوصيات	73
	قائمة المصادر والمراجع	**74**
	الملاحق	**80**
	الفهارس	**94**
	فهرس الجداول	94
	فهرس الملاحق	97
	فهرس المحتويات	98

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.